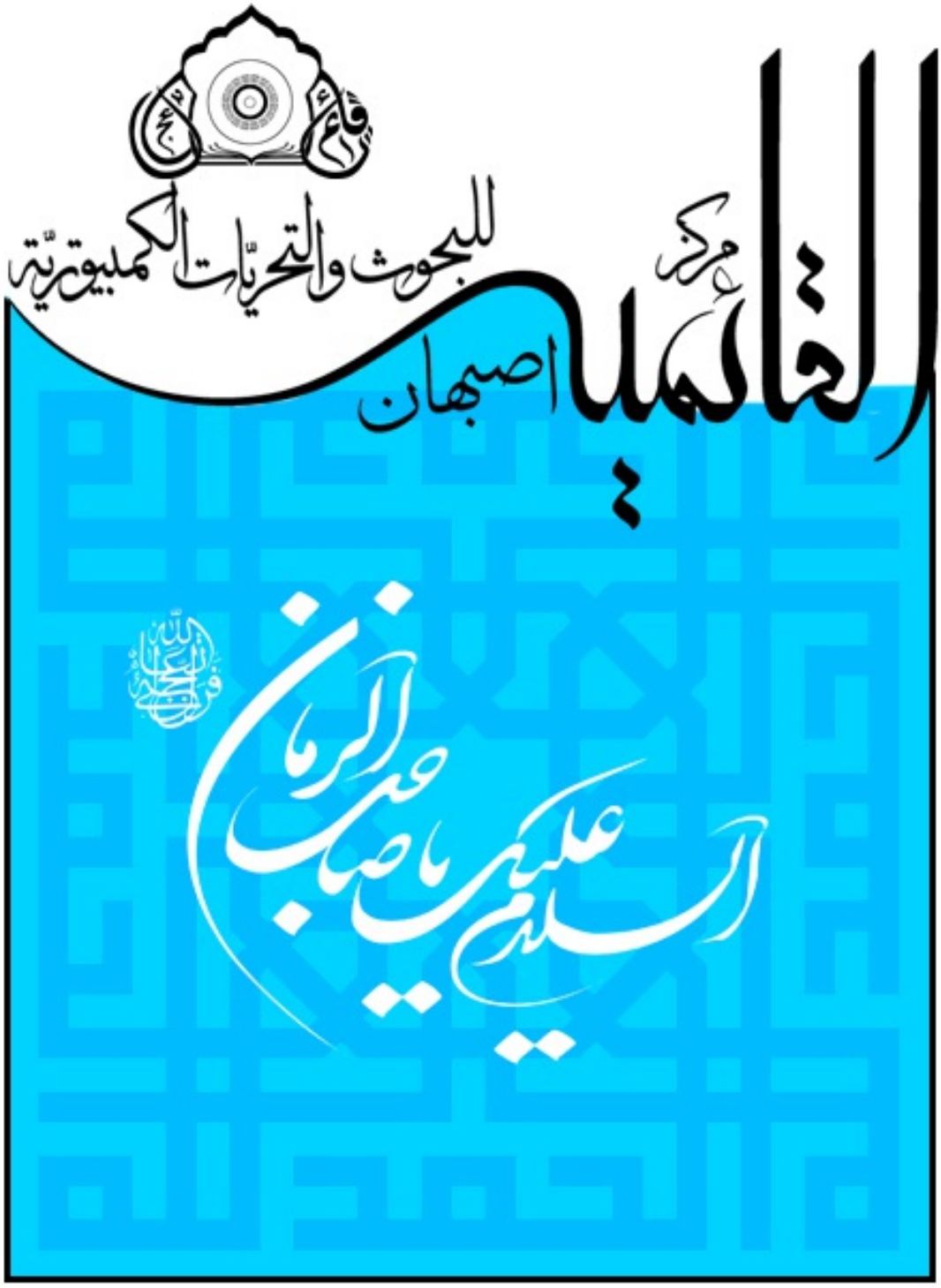

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الشيعة والصحابة

خليفه عبيد الكلباني العماني

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيعة و الصحابة

كاتب:

خليفه عبيد الكلبانى العمانى

نشرت فى الطباعة:

دارالحجة البيضاء

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الشیعة و الصحابة ----- ۷
اشارة ----- ۷
المقدمه ----- ۷
قال تعالی (والسابقون آلأولون من المهاجرین و الانصار و الذین اتبعوهم باحسان و اعد لهم جنات) تجری من تحتها الانهار فیها خالدین فیها ابدا ذلک الفو
قال تعالی (للفقراء المهاجرین الذین أخرجوا من دیارهم و أموالهم یبتغون فضلا من الله و رضوانا و ینصرون الله و رسوله أولئک هم الصادقون) فمن هم ۱۰
قال تعالی (لقد رضی الله عن المومنین اذ یبایعونک تحت الشجره فعلم ما فی قلوبهم فأنزل السکینه علیهم و أثابهم فتحا قریبا) ----- ۱۱
من هم الذین قاتلوا و جاهدوا مع النبی فی غزواته کلها ----- ۱۳
من هم الذین نشروا القرآن والإسلام فی العالم ----- ۱۴
من هم الذین نشروا القرآن فی العالم ----- ۱۵
لماذا سماهم الله المهاجرین ----- ۱۵
لماذا سماهم الله الأنصار ----- ۱۵
من هو صدیق الرسول علیه الصلاه و السلام المخلص الذی هاجر معه إلی المدینه هل یرضی رسول الله أن یهاجر مع منافق، وهلی یرضی الله له ذلک ۱۵
عائشه أم المؤمنین زوجه أطهر البشر رسول الله ابنه من، أ لیست ابنه أبی بکر، هل یرضی الله لرسوله أن یزوجه ابنه منافق ----- ۱۵
من الذی اختاره النبی لیصلی بالناس فی مرض موته أ لیس هو أبوبکر، و هل یختار النبی للمسلمین رجلا منافقا لیصلی بهم ----- ۱۵
حفصة أم المؤمنین زوجه أطهر البشر من أبوها، أ لیس عمر، و هل یرضی الله لرسوله أن یزوجه ابنه منافق ----- ۱۶
علی و فاطمه الزهراء زوجا ابنتهما أم کلثوم عمر ابن الخطاب، فهل هو منافق، و هل ترضی أن تزوج ابنتک أکبر المنافقین ----- ۱۶
من هو الرجل الوحید فی الدنیا الذی تزوج ابنتی نبی، أ لیس عثمان الذی تزوج رقیه و أم کلثوم ابنتی أفضل البشر، فهل یرضی رسول الله أن یزوج ابنتیه م
لو قال لک یهودی أو نصرانی أن نبیکم فشل فی تربیه أتباعه، فلم یتخرج علی یدیه إلا شلة من المنافقین واللصوص والمجرمین و عددهم مائه وعشرون أل
الاشکالات ----- ۱۸
اشاره ----- ۱۸
قال: التستری فی کتابه (إحقاق الحق): کما جاء موسی للهدایه وهدی خلقا کثیرا من بنی إسرائیل وغیرهم فارتدوا فی ایام حیاته و لم یبق احد فیه إیما
جاء فی الکافی للکلینی و فی بحارالأنوار للمجلسی و تفسیر العیاشی عن محمد بن علی الباقر أنه قال: کان الناس أهل رده بعد النبی إلا ثلاله ---- ۱۸

ورد فی بحارالأنوار للمجلسی ذکر دعاء یسمونه دعاء صنمی قریش و هو دعاء طویل مهم... و لقد أطال کثیرا ---- ۱۸

قال نعمه الله الجزائری فی الأنوار النعمانیه (عثمان کان فی زمن النبی مؤمنا أظهر الإیمان وأبطن النفاق ---- ۱۸

قال الکرکی فی نفخات اللاهوت: إن من لم یجد فی قلبه عداوه لعثمان و لم یستحل عرضه و لم یعتقد کفره فهو کافر بما أنزل الله ---- ۱۹

قال نعمة الله الجزائری فی الأنوار النعمانیه أفی أبی بکر: (نقل فی الأخبار أن الخلیفه الأول قد کان مع النبی وصنمه الذی کان یعبده زمن الجاهلیه معلق

و هذا سؤال آخر یدور حول السیده عائشه هنا یسأل السائل مجموعه من الأقوال تتعلق بالسیده عائشه فقد نقل عن الصراط المستقیم للبیاضی والعیاشی

قبل أن أکمل انقل هذا الحدیث حدیث البطانة الکلام حول حدیث البطانة قال ما بعث الله من نبی و لا استخلف من خلیفة إلا کانت له بطانتان بطانة تأمره

الم یقل الرسول (أصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم اهتدیتم) ---- ۲۱

الم یقل الرسول لا تسبوا أصحابی ألیس کذلک ---- ۲۲

الم یقل الرسول خیر أمتی قرنی ثم الذین یلونهم ---- ۲۲

و ما هو ردکم علی روایه العشره المبشرین بالجنه ---- ۲۴

بعض من آیات التی تذم الصحابة ---- ۲۶

الروایات التی تذم الصحابة حدیث الحوض ---- ۲۷

الروایات المتعلقة بالمخنثین من الصحابه ---- ۲۸

لعن النبی لبعض من الصحابة ---- ۳۱

موقف الصحابة فی العقبة و غدرهم بالنبی ---- ۳۲

من هم أهل العقبة ---- ۳۴

پاورقی ---- ۳۴

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---- ۴۱

الشيعة و الصحابة

اشارة

مولف:خليفه عبيد الكلبانى العمانى

ناشر:دارالحجة البيضاء

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على محمد واله الطاهرين. وبعد فان هذه سلسله كتبها الأخ العزيز الشيخ خليفه بن عبيد الكلبانى العمانى تتعلق بالمسائل الخلافيه التى تختلف حولها نظرات المذاهب الإسلاميه عموما والتى كانت مثارا للحوارولم تزل كذلك... وقد راعى المؤلف أن تكون ميسره لمختلف المستويات بعيده عن التعقيد والإطاله، ومع ذلك فأنه جعلها مذيله بألمصادرالتاريخيه والحديثيه التى اعتمدها أهل السنه دون ما تفرد به أتباع أهل البيت (ع) حتى تكون بالغه الحجه، قويه الدلاله... هذا وقد جاءت هذه المقالات نتيجه تجربه عاشها المصنف وبذلا فيها طاقته ووفق لأن يفتح للنورطريقا فيستضىء من كان يبحث عنه. وفى هذا الكتيب يسلط المصنف الضوء على الشيعه والصحابه بأسلوب مبسط بديع نرجو لأن ينال إعجاب القارى، وليسرح القارى عن نفسه حجاب التعصب وليسرع الخطى حتى يصل للحقيقه وينجوبها... الناشر [صفحه ۳]

قال تعالى (والسابقون آلأولون من المهاجرين و الانصار و الـذين اتبعوهم باحسان و اعد لهم جنات) تجرى من تحتها الانهار فيها خالدين فيها ابدا ذلک الفوز العظيم) يا ترى من هم السابقون الآولون من المهاجرين و الأنصار

بسم الله الرحمن الرحيم لقد وصلتنى هذه الرساله من أحد المتشيعين قدمها إليه أحد الأشخاص طالبا منه أن يرد على مجموعه من الأسئله وقد تركت الأسئله كما هى لم أغير فيها شيئا، وهذا هونصها مع الجواب: إلى أخى الكريم الراجى للهدايه أرجومنك أن تتأمل فى هذه الأسئله وتجيب عنها ثم تقرأ ما بعدها وتحكم بنفسك: [۱] يا ترى من هم [صفحه ۴] السابقون الآولون من المهاجرين والأنصار و هل رضى الله عنهم وهل رضوا عنه وما هو جزاؤهم فى الاخره، و إذا كان الله قد رضى عنهم فهل ترضى عنهم أنت؟ وهل أبو بكر و عمر و عثمان وعلى منهم أم لا؟ كيف عرفت؟ الجواب: قبل أن أجيبك على سؤالك يجدربى أن أسالك سؤالا: هل هذا الرضا من الله مطلقا لايلحقه أى غضب أم لا؟ فإن كان جوابك أن هذا الرضا من الممكن أن يلحقه الغضب إذا صدرمنهم ما يستدعى غضبه فعندها تكون الآيه فى مقام الرضا الآنى وليس المطلق وبهذا فإن الآيه لا تدل على رضاه عنهم دائما. وان قلت بان الرضا دائم وان الله لا يمكن أن يغضب عليهم أبدا بعد هذا الرضا، فأسألك فهل كان الله راضيا عنهم حين الهجره أم أنه رضى بعد الهجره بفتره زمنيه طويله؟ فإن قلت كان راضيا عنهم حين الهجره، قلنا: هل غضب [صفحه ۵] عليهم بعد ذلك أم لا؟ فإن قلت لم يغضب عليهم بعد ذلك أبدا، قلنا: هذا جيد. وعلى هذا فكل شخص ثبت لنا بأن الله قد غضب عليه فإنه لايدخل فى هذه الآيه. وعلى ما تقدم فكل الذين هربوا فى أحد فإنهم غير مشمولين بالآيه لأن الله قد غضب عليهم هناك فقد قال تعالى: فى (يأيهَا آلَّذينءَا مَنؤاْ إِذا لَقيتم الَّذين كفَروَاْ زَحفا فَلا تولوهُمُ آلأدبَارَ - وَمَن يُؤلهم يَؤمّئذ دُبره إِلا مُتحرفا لقتال اوَ مُتحيزا إِلى فئه فقد باء بغضب من الله و مأوئه جهنم و بئس المصير) [۲] . فألذين نزلت فيهم الآيه غير الذين هربوا فى معركه أحد. وأضيف جوابا آخر: أقول: نعم كل الذين شملتهم الآيه الكريمه هم ممن رضى الله عنهم بلا إشكال، ولكن من هم الذين تتكلم عنهم الآيه المباركه؟ إليك أقوال العلماء فى مَن شملتهم الآيه الكريمه حيث قالوا فى كتب التفسير: قال ابن العربى فى كتاب أحكام القرآن: [صفحه ۶] «المسأله الأولى: فى تحقيق السبق وهو التقدم فى الصفه أو فى الزمان أو فى المكان فالصفه الإيمان والزمن لمن حصل فى أوان قبل الأوان والمكان من تبوأ دارالنصره

واتخذه بدلا عن موضع الهجره وهم على ثمانى مراتب: - الأولى أبوبكر وعمر وعثمان وعلى وسعد وبلال وغيرهم. - الثانيه دار الندوه - الثالثه مهاجره أصحاب الحبشه كعثمان والزبير - الرابعه أصحاب العقبتين وهم الأنصار - الخامسه قوم أدركوا النبى وهوبقباء قبل أن يدخل المدينه - السادسه من صلى إلى القبلتين - السابعه أهل بدر - الثامنه أهل الحديبيه وبهم انقطعت الأوليه واختارالشافعى الثامنه فى تفسير الآيه واختارفى تفسيرها ابن المسيب وقتاده والحسن ومن صلى إلى القبلتين» [۳] وقال النحاس فى معانى القرآن: [صفحه ۷] «قال سعيد بن المسيب وابن سيرين وقتاده (والسابقون) الذين صلوا القبلتين جميعا وقال عطاء هم أهل بدر وقال الشعبى هم الذين بايعوا بيعه الرضوان» [۴] . وقال السيوطى فى الدرالمنثور: «أخرج ابن جرير وابن أبى حاتم وأبو الشيخ وأبو نعيم فى المعرفه عن أبى موسى أنه سئل عن قوله (وَالسَّبقُونَ الأولُون) قالوا هم الذين صلوا القبلتين جميعا وأخرج ابن أبى شيبه وابن أبى حاتم وابن المنذروابن مردويه وأبو نعيم فى المعرفه عن سعيد بن المسيب فى قوله (وَالسَّبقونَ الأوَّلُون) قالوا هم الذين صلوا القبلتين جميعًا. وأخرج ابن المنذروأبونعيم عن الحسن ومحمد بن سيرين فى قوله (وَالسَّبقونَ الأوْلُون) قالوا هم الذين صلوا القبلتين جميعا وهم أهل بدر. وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس (والسابقون الأولون من المهاجرين) قال أبوبكر وعمر وعلى وسلمان وعماربن ياسر. وأخرج ابن أبى شيبه وابن المنذروابن أبى حاتم وابن مردويه وأبو الشيخ وأبو نعيم فى المعرفه عن الشعبى فى قوله [صفحه ۸] (وَالسَّبقونَ الأوَّلُون) قال من أدرك بيعه الرضوان وأول من بايع بيعه الرضوان سنان بن وهب الأسدى» [۵] . وقال أيضا: «وأخرج أبو الشيخ وابن عساكر عن أبى صخر حميد بن زياد قال قلت لمحمد بن كعب القرظى رضى الله عنه أخبرنى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانما أريد الفتن فقال إن الله قد غفر لجميع أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأوجب لهم الجنه فى كتابه محسنهم ومسيئهم قلت له وفى أى موضع أوجب الله لهم الجنه فى كتابهم قال ألا تقرأ (وَالسبقونَ الأو لُون) الآيه. أوجب لجميع أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم الجنه والرضوان وشرط على التابعين شرطا لم يشترطه فيهم قلت وما اشترط عليهم قال اشترط عليهم أن يتبعوهم بإحسان. يقول يقتدون بهم فى أعمالهم الحسنه ولا يقتدون بهم فى غير ذلك. قال أبو صخر لكأنى لم أقرأها قبل ذلك وما عرفت [صفحه ۹] تفسيرها حتى قرأها على محمدبن كعب. وأخرج ابن مردويه من طريق الأوزاعى حدثنى يحيى بن أبى كثير والقاسم ومكحول وعبده بن أبى لبابه وحسان بن عطيه أنهم سمعوا جماعه من أصحاب النبى صلى الله عليه واله وسلم يقولون لما أنزلت هذه الآيه (وَالسَّبقونَ الأوُلُون)الى قوله (وَرَضوا عنهُ) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا لأمتى كلهم وليس بعد الرضا سخط» [۶] . وقال الزمخشرى فى الكشاف: «(و السبقون الاولون من المهاجرين و الانصار و الذين اتبعوهم باحسن رضى الله عنهم و رضوا عنه و اعد لهم جنت تجرى تحتها الانهار خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم). والسابقون الأولون من المهاجرين هم الذين صلوا إلى القبلتين وقيل الذين شهدوا بدرا وعن الشعبى من بايع بألحديبيه وهى بيعه الرضوان ما بين الهجرتين ومن الأنصارأهل بيعه العقبه الأولى وكانوا سبعه نفر وأهل العقبه الثانيه وكانوا سبعين والذين آمنوا حين قدم عليهم أبو زراره مصعب بن عمير فعلمهم القرآن وقرأ [صفحه ۱۰] عمررضى الله عنه والأنصاربالرفع عطفا على السابقون» [۷] . وقال ابن كثير فى تفسيره: «يخبر تعالى عن رضاه عن السابقين من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان ورضاهم عنه بما أعد لهم من جنات النعيم والنعيم المقيم قال الشعبى السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار من أدرك بيعه الرضوان عام الحديبيه وقال أبو موسى الأشعرى وسعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين والحسن وقتاده هم الذين صلوا إلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» [۸] . وقال البغوى فى تفسيره: «واختلفوا فى السابقين قال سعيد بن المسيب وقتاده وابن سيرين وجماعه هم الذين صلوا إلى القبلتين وقال عطاء بن أبى رباح هم أهل بدر و قال الشعبى هم الذين شهدوا بيعه الرضوان وكانت بيعه الرضوان بألحديبيه» [۹] . وقال الثعالبى فى تفسيره: «وقوله سبحانه: (وَالسَّبقُونَ الأولُون مِن المَهَجرين [صفحه ۱۱] وَالأنصار) الآيه قال أبو موسى الاشعرى وغيره السابقون الأولون من صلى القبلتين وقال عطاء هم من شهد بدرا وقال الشعبى من أدرك بيعه الرضوان والذين اتبعوهم بإحسان يريد سائر الصحابه ويدخل فى هيذا اللفظ التابعون وسائر الأمه لكن بشريطه الإحسان» [۱۰] . وقال فى تفسير الجلالين: «والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار و هم من شهد بدرا أو

جميع الصحابه والذين اتبعوهم إلى يوم القيامه بإحسان فى العمل رضى الله عنهم بطاعته ورضوا عنه بثوابه وأعد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار و فى قراءه بزياده من خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم» [۱۱] . وقال الطبرى فى تفسيره: «واختلف أهل التاويل فى المعنى بقوله والسابقون الاولون فقال بعضهم هم الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعه الرضوان أو أدركوا. ذكر من قال ذلك حدثنا بن وكيع قال حدثنا محمد بن بشر عن إسماعيل عن عامر و السابقون الأولون قال من أدرك بيعه الرضوان قال: حدثنا بن فضيل عن مطرف عن عامر قال: المهاجرون الأولون من أدرك البيعه تحت الشجره حدثنا بن بشار [صفحه ۱۲] قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى قال المهاجرون الأولون الذين شهدوا بيعه الرضوان حدثنى الحرث قال ثنا عبد العزيز قال حدثنا سفيان عن مطرف عن الشعبى قال المهاجرون الأولون من كان قبل البيعه إلى البيعه فهم المهاجرون الأولون ومن كان بعد البيعه فليس من المهاجرين الأولين» [۱۲] . وقال فى تفسير الواحدى: «(وَالسّبقونَ الأولُون) يعنى الذين شهدوا بدرا (مِن المهَجرين وَالأنصار) يعنى الذين آمنوا منهم قبل قدوم الرسول عليهم فهؤلاء السباق من الفريقين وقيل أراد كل من أدركه من أصحابه فإنهم كلهم سبقوا هذه الأمه بصحبه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ورؤيته (وَالَّذين اتبعوهُم بِإحسَن) يعنى ومن اتبعهم على منهاجهم إلى يوم القيامه ممن يحسن القول فيهم» [۱۳] . وراجع المراجع والمصادر التاليه: تفسير الطبرى ج ۱۱ ص ۷، وتفسير القرطبى ج ۸ ص ۲۳۶، وتفسير النسفى ج ۳ ص ۱۰۶، وروح المعانى للآلوسى ج ۱۱ ص ۷، زاد المسير لابن الجوزى ج ۳ ص ۴۹۰، وفتح القدير للشوكانى ج [صفحه ۱۳] ۲ ص ۳۹۸، والمحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز للأندلسى ج ۳ ص ۷۵، وتفسير أبى السعودج ۴ ص ۹۷، وتفسير السمعانى ج ۲ ص ۳۴۲، وفتح القدير للشوكانى ج ۲ ص ۴۰۰. أعتقد أن الآيه لا تتكلم عن كل الذين دخلوافى الإسلام فى بدايه الدعوه، وقد مر عليك أقوال أهل التفسير وعلى هذا الكلام نسأل هل الآيه تكون شامله لكل الذين دخلوا فى الإسلام فى هذه الفتره من المؤمنين والمنافقين- على حد سواء- أم أنها لا تشمل إلا المؤمنين فقط؟ فألآيه لا تشمل كل من نطق بالشهادتين وانما تشمل المحسنين بقرينه (وَالَّذين اتبعوهُم بِإحسَن) فلازم ذلك أن يكونوا محسنين ولكن قد تقول بانه لا وجود للمنافقين فى بدايه الدعوه على الإطلاق ولا وجود لغير المحسنين.. أقول: هناك الكثير من الآيات تتكلم عن النفاق وهى نازله قبل الهجره- وعلى أقل تقديرهذه الآيات الاتيه- و التى لا خلاف فيها أنها مكيه وأنها من سوره المدثر. قال تعالى: (وَمَا جَعَلنا أصحب النار الا ملئكه و ما جعلنا عدتهم الا فتنه للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتب و يزداد الذين ءامنوا ايمنا [صفحه ۱۴] ولآ يَرتَاب الذين اوتوا الكتاب و المومنون و ليقول الذين فى قلوبهم مرض و الكفرين ماذا أراد الله بهذا مثلا) [۱۴] . فهؤلاء الذين فى قلوبهم مرض هل الله أيضًا راض عنهم وهم من المحسنين أم لا وهناك آيات أخر. فراجع واسالك سؤالاً آخر: هل أن المنافقين الذين دخلوا فى الاسلام قبل واقعه بدركانوا مشمولين للآيه الكريمه وقد ثبت نزول مجموعه من الآيات تتكلم عن النفاق فى المدينه السنه الأولى لهجره النبى [ص] وقبل بدر و من هذه الآيات قوله تعالى. (و من الناس من يقول ءامنا بالله و باليوم الاخر و ما هم بمومنين - يخدعون الله و الذين ءامنوا و ما يخدعون الا انفسهم و ما يشعرون - فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا و لهم عذاب [صفحه ۱۵] اليم بما كانوا يكذبون...) الى قوله تعالى:(يكاد البرق يخطف ابصرهم كلما اضاء لهم مشوا فيه و اذا اظلم عليهم قاموا و لو شاء الله لذهب بسمعهم و أبصرهم ان الله على كل شىء قدير [۱۵] وأسالك سؤالاً آخر: هل ان عبد الله بن أبى بن سلول زعيم المنافقين مشمول بهذه الآيه باعتباره من السابقون إلى الإسلام قطعا لأنه أسلم إما قبل بدركما تشير إليه بعض الأمورأو بعد بدرمباشره فسوف تقول لا. أقول لك لماذا تقول لا)!!! لأنه منافق.. فأقول لك هل ذكر القرآن الكريم ابن أبى [صفحه ۱۶] بأسمه وأنه منافق ام أن التاريخ ذكر ذلك وعليه كما رجعنا للتاريخ لمعرفه نفاق ابن أبى واخراجه من الآيه القرآنيه الكريمه أيضًا. يجوزلنا أن نبحث عن غيره بغض النظر عن الأسماء فكل من ثبت نفاقه نخرجه من الآيه الكريمه مهما كان اسمه ومركزه. وقد حدد الإسلام للمنافقين علامات كثيره نأخذ واحده منهاه قال أنس بن مالك: «كان الرجل بعديوم خيبر (بعد معرفتهم بقول النبى (ص)- لعلى (ع)-»، لايحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق «يحمل ولده على عاتقه ثم يقف به على طريقه عليه السلام فإذا نظر إليه، أومأ بإصبعه، يا بنى أتحب هذا الرجل؟ فإن قال: نعم، قبله و ان قال لا: خرق به

الأرض وقال له: الحق بامك» [۱۶] . وقال جابر بن عبدا لله الأنصارى وأبوسعيد الخدرى: «كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله (ص) ببغضهم عليا (ع)» [۱۷] . قال الإمام على (ع): «والذى فلق الحبه، وبرأ النسبه انه لعهد النبى (ص) لا يحبنى إلا مؤمن ولايبغضنى إلا منافق» [۱۸] . [صفحه ۱۷] قال فى المسند المستخرج على صحيح مسلم: «حدثنا أبوبكر بن خلاد النصيبى حدثنا محمد بن يونس القرشى حدثثنا عبد الله بن داود الخريبى حدثثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زرين حبيش سمعت عليا يقول والذى فلق الحبه وبرأ النسمه وتردى العظمه إنه لعهد النبى الأمى (أنه لا يحبك إلا مؤمن ولايبغضك إلا منافق) لفظ الخريبى وأبى بكر سواء إلا أن أبا بكر لم يذكروالذى فلق الحبه رواه مسلم عن أبى بكر ويحيى بن يحيى» [۱۹] . وقال النسائى فى السنن الكبرى: «أخبرنا محمدبن العلاء قال حدثنا أبومعاويه عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زربن حبيش عن على قال والذى فلق الحبه وبرأ النسمه لعهد النبى الأمى (ص) إلى لا يحبنى إلا مؤمن ولا يبغضنى إلا منافق. أخبرنا واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زربن حبيش عن على قال عهد إلى النبى (ص) أن لا يحبنى إلا مؤمن ولايبغضنى إلا منافق. أخبرنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل بن موسى قال [صفحه ۱۸] أخبرنا الأعمش عن عدى عن زرقال قال على إنه لعهد إلى النبى الأمى)ص) إلى إنه لا يحبك إلا مؤمن ولايبغضك إلا منافق» [۲۰] . وقال أيضًا: «أخبرنا يوسف بن عيسى قال أنبأنا الفضل بن موسى قال أنبانا الأعمش عن عدى عن زرقال قال على إنه لعهد النبى الأمى (ص) إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ولايبغضك إلا منافق» [۲۱] . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد: «عن ابن عباس قال نظر رسول الله (ص) إلى على فقال لا يحبك إلا مؤمن ولايبغضك إلا منافق من أحبك فقد أحبنى ومن أبغضك فقد أبغضنى وحبيبى حبيب الله وبغيضى بغيض الله ويل لمن أبغضك بعدى رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات إلا أن فى تزجمه أبى الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابورى أن معمرا كان له ابن أخ رافضى فأدخل هذا الحديث فى كتبه وكان معمر مهيبا لا يراجع وسمعه عبد الرزاق. وعن عمران بن الحصين أن رسول الله (ص) قال لعلى لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه [صفحه ۱۹] محمد بن كثير الكوفى حرق أحمدحديثه وضعفه الجمهوروثقه ابن معين وعثمان بن هشام لم أعرفه وبقيه رجاله ثقات» [۲۲] . و قال اللالكائى فى اعتقاد أهل السنه: «أخبرنا جعفر قال أخبرنا محمد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن موسى عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زرعن على قال والذى فلق الحبه وبرأ النسمه أنه لعهد إلى النبى أنه لا يحبك إلا مؤمن ولايبغضك إلا منافق واللفظ لعمروبن على أخرجه مسلم فى الصحيح» [۲۳] . وقال ابن منده فى الإيمان: «أنبأ محمد بن سعيد وخيثمه وأحمد بن محمد بن زياد وجماعه قالوا حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسى حدثنا وكيع وأنبأ أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن سليمان حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زربن حبيش قال قال على والذى فلق الحبه وبرأ النسمه أنه لعهد النبى الأمى أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق اهـ إسناده صحيح» [۲۴] . [صفحه ۲۰] وقال الإمام أحمد فى المسند: «حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا الأعمش عن هدى بن ثابت عن زربن حبيش عن على رضى الله عنه قال عهد إلى النبى (ص) انه لا يحبك إلا مؤمن ولايبغضك إلا منافق» [۲۵] . وقال القمذى فى سننه: «حدثنا عيسى بن عثمان بن أخى يحيى بن عيسى حدثنا أبو عيسى الرملى عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زربن حبيش عن على قال لقد عهد إلى النبى الأمى (ص) أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق قال عدى بن ثابت أنا من القرن الذى دعا لهم النبى (ص) قال أبوعيسى هذا حديث حسن صحيح [۲۶] . [صفحه ۲۱]

قال تعالى (للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم و أموالهم يبتغون فضلا من الله و رضوانا و ينصرون الله و رسوله أولئک هم الصادقون) فمن هم

الحشر الآيه ۸. من هم الذين أخرجهم الكفارمن ديارهم وبيوتهم فى مكه؟ أليس هم المهاجرون؟ أليس خروجهم ابتغاء فضل الله ورضوانه؟ أليس خروجهم لنصره الله ورسوله؟ أليس هم الصاد قون؟ من سماهم صادقين؟ أليس هو الله؟ هل تصدق الله؟ أليس أبو

بكر وعمروعثمان وعلى من المهاجرين؟. الجواب: لو تأملنا فى الايه الشريفه لوجدناها تتكلم عن المجموع بما هو لا عن الافرادفهل من الممكن ان يقال ان الايه الكريمه تشمل [صفحه ۲۲] المهاجرين والتاركين لديارهم «الذين فى قلوبهم مرض»؟؟ و يضاف إلى ذلك أن الآيه ذكرت صفات لهؤلاء المرضى عنهم وهوكونهم ينصرون الله ورسوله. فلو رجعنا إلى حروب ومعارك النبى (ص) من بدر إلى حنين وما بينهما لوجدنا كثيرا من الصحابه قد هربوا من المعركه وانهزموا ولم ينصروا الله ورسوله وقد عاتبهم الله فى القرآن الكريم بأكثر من آيه منها: قوله تعالى: (يايها الذين ءامنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار - و من يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئه فقد باء بغضب من الله و مأوئه جهنم و بئس المصير) [۲۷] . فهذا هو حال الصحابه فى (أحد) فهل دافعوا ونصروا أم هربوا؟ راجع السيره حول معركه أحد لتعرف من هم الذين قد هربوا. و قال تعالى: (اذ جاءوكم من فوقكم و من أسفل منكم و اذ زاغت الابصر و بلغت القلوب الحناجر و تظنون بالله الظنونا) [۲۸] . [صفحه ۲۳] وهل هذا الخطاب العنيف مونجه لنا أم للصحابه الذين ظنوا الظنون السيئه بالله و رسوله فضلا عن أنهم لم ينصروا الله و رسوله. وقال تعالى: (و يوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين) [۲۹] . وفى هذه الآيه (فَلا تؤلوهُمُ الأدبارَ) لأن جزاء ذلك (غضب من الله ومأواه جهنم). فمن هم؟؟ أليس هم الصحابه المتواجدون فى حنين فهل نصروا الله و رسوله بالهروب وهل تشملهم الآيه التى ذكرتها. ثم أننا نجد أن الله يسجل عليهم موقفاً عاماً من الجهاد فى الآيه (يأيها الذين ءامنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض أرضيتم بالحيوه الدنيا من الآخره فما متع الحيوه الدنيا فى الآخره الا قليل - الا تنفروا يعذبكم عذابا أليما...) [۳۰] . أليس هذا الخطاب موجهاً للصحابه.؟؟ [صفحه ۲۴]

قال تعالى (لقد رضى الله عن المومنين اذ يبايعونک تحت الشجره فعلم ما فى قلوبهم فأنزل السكينه عليهم و أثابهم فتحا قريبا)

الفتح الآيه ۱۸. هذه البيعه هى بيعه الرضوان أليس كذلك؟ وكان عدد الصحابه فيها ۱۴۰۰ صحابيا. وعلم الله ما فى قلوبهم من الإيمان. أليس كذلك؟ فسماهم المؤمنين؟ ورضى عنهم أليس كذلك؟ وأنزل السكينه عليهم وأثابهم فتحا قريبا.؟ هل تصدق الله تعالى فيما يقول؟ أليس فيهم أبو بكروعمر وعثمان وعلى؟ [صفحه ۲۵] الجواب: إن فى هذه الآيه الكريمه أكثر من موقف ومن أهمها أن هذا الثواب مشروط بالوفاء بألبيعه لا مطلقا فقد قال تعالى (ان الذين يبايعونک انما يبايعون الله يدالله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه و من اوفى بما عهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما) [۳۱] . فهذه الآيه تصرح بان الناكث إنما ينكث على نفسه وليس له أجر وانما الأجر للموفى بألبيعه وله أجر عظيم. وقد أشار إلى هذا المطلب البراء بن عازب حينما قيل له: طوبى لک لقد صحبت النبى (ص) وبايعته تحت الشجره فقال للقائل إنک لا تدرى ما أحدثنا بعده. ففى البخارى: «حدثنى أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضى الله عنهما فقلت طوبى لک صحبت النبى (ص) وبايعته تحت الشجره فقال يا بن أخى إنک لا تدرى ما أحدثنا بعده» [۳۲] . فأنت تجد هذا الصحابى لم يفهم الرضا لمطلق وانما الرضا [صفحه ۲۶] المقيد بحسن العاقبه ولأجل هذا فإننا نجد أن النبى (ص) بعد هذه الحادثه مباشره قد عقد صلحا مع مشركى قريش وأمر أصحابه بالنحر والحلق فلم يمتثلوا أوامره وشك بعضهم فى نبؤته (ص). وعلى هذا فينبغى أن تحمل الآيه على وجد من وجهين؛ إما أن تقول بأن الرضا مشروط بحسن العاقبه وغير مطلق وعليه فكل شخص ثبت أنه غير موف للبيعه يخرج من الرضا، أوتقول أن الرضا خاص بالمؤمنين. وسبب انحصارذلک فى هذين الخيارين هو أنه قد ثبت لدينا أن هناک أشخاصا حضروا البيعه ولكن حكم عليهم بأستيجابهم دخول النار و الفسق منهم قاتل عماربن ياسر أبو الغاديه حيث كان من المبايعين تحت الشجره ولكن النبى (ص) قال فى عمار «قاتله وسالبه فى النار». راجع المصادر الآ تيه: سير أعلام النبلاء ج ۱ ص ۴۲۰-۴۲۶، والطبقات الكبرى لابن سعدج ۲ ص ۲۶۱، وأسد الغابه ج، ص ۴۷، وكنز العمال ج ۱۳ ص ۵۳۱، ومجمع الزوائدج ۹ ص ۲۹۷ وقال رجاله رجال الصحيح. وقال الطبرانى فى المعجم الاوسط: «حدثنا النعمان حدثنا أحمد بن سنان حدثنايزيد بن [صفحه ۲۷] هارون حدثنا حماد بن سلمه عن

كلثوم بن جبر وأبى حفص عن أبى الغاديه قال رأيت عماربن ياسر ذكر عثمان بن عفان فقلت لئن استمكنت من هذا فلما كان يوم صفين وعليه السلاح فجعل يحمل حتى يدخل فى القوم ثم يخرج فنظرت فإذا ركبته قد حسر عنها الدع والساق فسددت نحوه الرمح فطعنت ركبته ثم قتلته فقال عمروبن العاص سمعت رسول الله (ص) يقول قاتله وسالبه فى النار» [۳۳] . وقال فى مسند أحمد: «حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمه قال انا أبوحفص وكلثوم بن جبر عن أبى غاديه قال قتل عمار بن ياسر فاخبر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله (ص) يقول ان قاتله وسالبه فى النارفقيل لعمروفإنك هوذا تقاتله قال إنما قال قاتله وسالبه» [۳۴] . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد: «وعن حنظله بن خويلد العنبرى قال بينا أنا عند معاويه إذ جاءه رجلان يختصمان فى رأس عماريقول كل واحد منهما أنا قتلته فقال عبد الله بن عمرو ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه فإنى [صفحه ۲۸] سمعت رسول الله (ص) يقول تقتله الفئه الباغيه فقال معاويه فما بالك معنا قال إن أبى شكانى إلى رسول الله (ص) قال أطع أباك ما دام حيا ولا تعصه فأنا معكم ولست أقاتل دواه أحمد ورجاله ثقات. وعن أبى غاديه قال قتل عمارفأخبر عمرو بن العاص فقال سمعت رسول الله (ص) يقول إن قاتله وسالبه فى النار فقيل لعمرو فإنك هوذا تقاتله قال إنما قال قاتله وسالبه رواه أحمد والطبرانى بنحوه إلا أنه قال عن عبد الله بن عمروأن رجلين أتيا عمروبن العاص يختصمان فى دم عماروسلبه فقال خليا عنه فإنى سمعت رسول الله (ص) يقول إن قاتل عمار و سالبه فى النار و رجال أحمد ثقات» [۳۵] . وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء: «عفان حدثنا حماد حدثنا كلثوم بن جبر عن أبى الغاديه قال سمعت عمارا يقع فى عثمان يشتمه فتوعدته بالقتل فلما كان يوم صفين جعل عماريحمل على الناس فقيل هذا عمارفطعنته فى ركبته فوقع فقتلته فقيل قتل عماروأخبر عمروبن العاص فقال سمعت رسول الله (ص) يقول (إن قاتله وسالبه فى النار)» [۳۶] . وقال ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق: [صفحه ۲۹] «أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا أبوطاهر أحمد بن محمود أخبرنا أبوبكر محمد بن ابراهيم بن على أخبرنا أحمد بن الحسين الجرارى وراق على بن حرب أخبرنا محمد بن أحمد بن ابى المثنى خال أبى يعلى حدثنى الأسود بن عامر أخبرنا شريك عن الحسن بن عبيد الله عن مجاهد عن أسامه بن شريك وقال مره أخرى أسامه بن زيد قال: قال النبى (ص) مالهم ولعمار يدعوهم إلى الجنه ويدعونه إلى النارقاتله وسالبه فى النار «حاشى» كذا رواه موصولا والمحفوظ مرسل. أخبرناه الشريف أبو القاسم النسيب أن أبو بكر الخطيب أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر العلوى حدثنى جدى أخبرنا هارون بن موسى هو القروى حدثنا محمد بن يحيى حدثنى عبدا لعزيز بن عمران عن عبدا لعزيز بن أبان عن سفيان بن سعيد عن سلمه بن كهيل عن مجاهد عن ابن شريك قال: رآهم رسول الله (ص) وهم يحملون الحجاره على عماروهويبنى المسجد فقال ما لهم ولعمار يدعوهم إلى الجنه ويدعونه إلى الناروذلك فعل الأشقياء الأشرار. أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى أخبرنا أبو القاسم بن البسرى وأبوطاهر وأبو محمد وأبو الغنالم وأبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أخبرنا عبد الواحد بن محمد أخبرنا أبوبكر أخبرنا جدى يعقوب أخبرنا يحيى بن الحمانى أخبرنا شريك عن الحسن بن عبيد [صفحه ۳۰] الله عن مجاهد قال قال رسول الله (ص) ما لهم ولعمار يدعوهم إلى الجنه ويدعونه إلى النارقاتله وسالبه فى النار. قال أخبرنا جدى أخبرنا قبيصه بن عقبه أخبرنا سفيان عن سلمه بن كهيل عن مجاهد قال رأى النبى (ص) عمارا وهويحمل حجاره المسجد فقال ما لهم ولعماريدعوهم إلى الجنه ويدعونه إلى الناروذلك دأب الاشقياء الفجار» [۳۷] . وقال ابن سعد فى الطبقات الكبرى: «أخبرنا عفان بن مسلم ومسلم بن براهيم وموسى بن إسماعيل قالوا أخبرنا ربيعه بن كلثوم بن جبر قال حدثنى أبى قال كنت بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر فقلت الإذن هذا أبوغاديه الجهنى فقال عبد الأعلى أدخلوه فدخل عليه مقطعات له فإذا رجل طوال ضرب من الرجال كانه ليس من هذه الأمه فلما أن قعد قال بايعت رسول الله (ص) يوم العقبه فقال يا أيها الناس ألا إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمه يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا هل بلغت فقلنا نعم فقال اللهم اشهد ثم قال ألا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ثم أتبع ذا فقال إنا كنا نعد عماربن ياسر فينا حنانا فبينا أنا فى مسجد [صفحه ۳۱] قباء إذ هويقول ألا إن نعثلاً هذا لعثمان فألتفت فلو أجد عليه أعوانا لوطئته حتى أقتله قال قلت اللهم إنك

إن تشأ تمكنى من عمارفلما كان يوم صفين أقبل يستن أول الكتيبه رجلا حتى إذا كان بين الصفين فأبصررجل عوره فطعنه فى ركبته بالرمح فعثرفانكشف المغفر عنه فضربته فإذا رأس عمارقال فلم أررجلا أبين ضلاله عندى منه إنه سمع من النبى عليه السلام ما سمع ثم قتل عمارا قال واستسقى أبوغاديه فاتى بماء فى زجاج فأبى أن يشرب فيها فأتى بماء فى قدح فشرب فقال رجل على رأس الأمير قائم بألنبطيه أوى يد كفتا يتورع عن الشراب فى زجاج ولم يتورع عن قتل عمارقال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمه قال أخبرنا أبو حفص وكلثوم بن جبر عن أبى غاديه قال سمعت عماربن ياسر يقع فى عثمان يشتمه بالمدينه قال فتوعدته بالقتل قلت لئن أمكننى الله منك لأفعلن فلما كان يوم صفين جعل عماريحمل على الناس فقيل هذا عمارفرأيت فرجه بين الرئتين وبين الساقين قال فحملت عليه فطعنته فى ركبته قال فوقع فقتلته فقيل قتلت عماربن ياسر وأخبر عمرو بن العاص فقال سمعت رسول الله (ص) يقول إن قاتله وسالبه فى النارفقيل لعمرو بن العاص هو ذا أنت تقاتله فقال إنما قال قاتله وسالبه» [۳۸] . [صفحه ۳۲] وقال ابن حجر فى الإصابه: «أبو الغاديه الجهنى اسمه يسار بتحتانيه ومهمله خفيفه بن سبع بفتح المهمله وضم الموحده قال خليفه سكن الشام ودوى أنه سمع النبى (ص) يقول إن دماءكم وأموالكم حرام وقال الدورى عن بن معين أبو الغاديه الجهنى قاتل عمارله صحبه وفرق بينه وبين أبى الغاديه المزنى فقال فى المزنى روى عنه عبد الملك بن عمير وقال البغوى أبو غاديه الجهنى يقال اسمه يسار سكن الشام وقال البخارى الجهنى له صحبه وزاد سمع من النبى (ص) وتبعه أبوحاتم وقال دوى عنه كلثوم بن جبر وقال بن سميع يقال له صحبه وحدث عن عثمان وقال الحاكم أبو أحمد كما قال البخارى و زاد وهو قاتل عماربن ياسر وقال مسلم فى الكنى أبو الغاديه يسار بن سبع قاتل عمارله صحبه وقال البخارى وأبوزرعه الدمشقى جميعا عن دحيم اسم أبى الغاديه الجهنى يساربن سبع ونسبوه كلهم جهنيا وكذا الدارقطنى والعسكرى وابن ماكولا وقال يعقوب بن شيبه فى مسند عمارحدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا ربيعه بن كلثوم بن جبر حدثنا أبى قال كنت بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر فقال الآذن هذا أبو الغاديه الجهنى فقال أدخلوه فدخل رجل عليه مقطعات فإذا رجل ضرب من الرجال كانه ليس من رجال هذه الأمه فلما أن قعد قال بايعت رسول الله (ص) قلت بيمينك قال نعم قال وخطبنا يوم العقبه فقال يا أيها الناس إن دماءكم وأموالكم [صفحه ۳۳] عليكم حرام» [۳۹] . وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء: «أبو الغاديه الصحابى من مزينه وقيل من جهينه من وجوه العرب وفرسان أهل الشام يقال شهد الحديبيه وله أحاديث مسنده وروى له الإمام أحمد فى المسند حدث عنه ابنه سعد وكلثوم بن جبر وحيان بن حجر وخالد بن معدان والقاسم أبوعبد الرحمن». قال البخارى وغيره له صحبه. «روى حماد بن سلمه عن كلثوم بن جبر عن أبى غاديه قال سمعت عمارا يشتم عثمان فتوعدته بالقتل فرأيته يوم صفين يحمل على الناس فطعنته فقتلته وأخبر عمروبن العاص فقال سمعت رسول الله (ص) يقول قاتل عماروسالبه فى النار. إسناده فيه انقطاع» [۴۰] . وهناك شخص آخر اسمه عبد الرحمن ابن عديس وهو قائد المجموعه الانقلابيه على عثمان وقد قالوا أن الانقلابيين الذين قتلوا عثمان محكوم عليهم بالفسق وهذا الشخص قد بايع تحت الشجره راجع كل من ترجم لابن عديس. [صفحه ۳۴] وهناك شخصيات أخرى كانوا من أهل بدرقد دعا عليهم النبى (ص) ياتى ذكرهم فى نهايه البحث. وعلى هذا تم استعراض الايات ولم نحصل فيها لك على ما يدل على مطلوبك أبدا وبهذا نختم الكلام عن الآيات لننتقل للاسئله الأخرى. ولكن قبل ذلك سوف أضيف أيتين أو ثلاث آيات حول الصحابه والكثير غيرها موجود: ففى سوره آل عمران: (وَ ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات أو قتل انقلبتم على اعقبكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا و سيجزى الله الشاكرين) [۴۱] . فلمن هذا الخطاب أليس للصحابه أم لنا نحن؟ هل من جواب؟ وفى سوره التوبه قال تعالى: (وَمِمَّن حوْلَكم مِن الأعراب منفقون و من اهل المدينه مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم) [۴۲] . فإذا ثبت أنهم كذلك وأنهم بهذا المستوى من النفاق [صفحه ۳۵] والتخفى التام فهل يجوز لى أن أترضى عنهم بأجمعهم و بالنتيجه أترضى عن المنافقين؟.

من هم الذين قاتلوا و جاهدوا مع النبى فى غزواته كلها

الجواب: إن عدد الصحابه أكثر من مائه وعشرين ألف صحابى وقد أوصل بعض المحققين عددهم إلى أكثر من ذلك فإذا تم جرح عشرين ألف منهم فهل هذا يعنى أن الثله المؤمنه الباقيه مع النبى (ص) لم يجاهدوا؟ لقدجاهدوا معه وأبلوا بلاءحسنا ولكن ليس كل الصحابه، وقد مرت عليك بعض الآيات وهى تخبرك أنهم أو الكثير منهم لم يلبوا دعوه الجهاد. كما فى سوره التوبه آيه ۳۸، ۳۹ وقد أخبرتنا الآيه ۱۰ من سوره الأحزاب عن حالهم فى واقعه الخندق وأخبرتنا الآيه ۱۵، ۱۶ من سوره الأنفال عن حالهم فى أحد وأخبرتنا الآيه ۲۵ من التوبه عن [صفحه ۳۶] حالهم فى حنين فاين جهاد الكل. ثم أننا نجدك دائمًا تأتى بأسماء أبى بكر وعمر وعثمان وعلى فأين الثلاثه من على؟ فأين كانوا فى بدر و أين كانوا فى أحد؟ ألم يهربوا؟ وفى الخندق أين هم عندما اقتحم عمروبن عبدود العامرى الخندق؟ وقد نادى الرسول على أصحابه من يبرز له فلم يجد أحد فى ثلاث مرات إلا على (ع) حتى قال عنهم القرآن الكريم وبلغت القلوب الحناجر وأين هم فى خيبر؟ ألم ياخذوا الرايه من النبى (ص) ورجعوا مهزومين فأخذها على (ع) بعد قول النبى (ص): «لأعطين الرايه غدًا رجلاً كرارا غير فراريحب الله يرسوله ويحبانه». وأين هم فى حنين؟ ألم يهربوا ولم يبق مع النبى (ص) إلا سبعه وعلى رأسهم الإمام على (ع)؟ فأين البطولات المزعومه؟ وأين شجاعه الفاروق؟ فلو قال لك أى بأحث من هم الأبطال الذين قتلهم عمر، بل من هم الذين قتلهم عمر من دون أبطال وفى أى واقعه هل تقدرأن تجيب؟ أمَا لوسألنى عن على (ع) لأخبرته أنه فى بدرقتل أكثر من ۲۰ وقيل النصف وفى أحد قتل حمله اللواء من المشركين وفى الأحزاب قتل القائد عمروا بن عبد ود العامرى وفى خيبر قاد الانتصارواقتلع الباب وقتل مرحبا فهذا على (ع) فلماذا تجعله فى صف الثلاثه؟ [صفحه ۳۷]

من هم الذين نشروا القرآن والإسلام فى العالم

الجواب: الذين نشروا القرآن والإسلام هم المخلصون من الصحابه بينما الذين ذكرتهم بألأسماء ما عدا على (ع) فإنهم لم يكونوا يجيدون أبسط الأحكام الشرعيه وبذلك صرح الفاروق- كما سماه اليهود- بهذا الاسم راجع المصادرالتاليه لمعرفه من سماه بهذا الاسم: قال ابن شبه فى أخبار المدينه: «قال أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر الفاروق وكان المسلمون يؤثرون ذلك فى قولهم ولم يبلغنا أن رسول الله ذكرفى ذلك شيئا؟» [۴۳] . وقال الطبرى فى تاريخه: [صفحه ۳۸] «حدثنا الحارث قال حدثنا ابن سعد قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر الفاروق وكان المسلمون يأثرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا أن رسول الله ذكر من ذلك شيئا» [۴۴] . وقال ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق: «قال وأخبرنا ابن سعد أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر الفاروق وكان المسلمون ياثرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا أن رسول الله (ص) ذكر من ذلك شيئا» [۴۵] . نعود لقول عمر ماذا قال؟: قال: «لولا على لهلك عمر، وقال لا أبقانى الله لمشكله ليس لها أبوالحسن» [۴۶] . [صفحه ۳۹] وذلك عندما فشل فى حل كثير من المسائل وكذلك أبو بكر حيث كان لا يفقه أوليات المسائل الشرعيه ففى التفسير جهل الكثير من معانى القرآن. وفى السنه له ۷۳ حديثا تقريبا جمع فى مسندسمى بمسندالصديق [۴۷] . وفى الأحكام الشرعيه جاءته جده تسأله عن ميراثها فقال لها ليس لك شىء فى الكتاب والسنه وصحح له الحضورالحكم [۴۸] . وأما عثمان فله مخالفات كثيره صححها الإمام على (ع) له، منها فتوى الخليفه برجم امرأه ولدت لسته أشهر فصحح الإمام على (ع) له ذلك [۴۹] . وأفتى على من جامع زوجته فلم ينزل فليس عليه غسل كما فى صحيح مسلم [۵۰] والنبى (ص) يقول إذا التقى الختان بالختان وجب الغسل أنزل أولم ينزل [۵۱] . [صفحه ۴۰] وله جهل فى كثير من المسائل. وقد رد (الحكم) إلى المدينه وكان النبى (ص) قد طرده منها إلى الطائف [۵۲] . وبعد هذا كله ينسب لهم نشر الإسلام؟ نعم نشره الصحابه الأخيار.

من هم الذين نشروا القرآن فى العالم

ومن الـذين جمعوا القرآن الكريم وحفظوه؟ الجواب: السؤال الخامس قـد مر فلا أكرر وأما جواب السادس فاضـيف عن عمر والقرآن فإنه نسب النقص والتحريف إلى القرآن ومن هذا التحريف آيه الرجم المزعومه فقال إنها من القرآن حيث قال: «لولا [صفحه ۴۱] أن يقول الناس زاد عمر بن الخطاب فى كتاب الله تعالى لكتبتها» [۵۳] .

لماذا سماهم الله المهاجرين

الجواب: لأنهم هاجروا وكل من ينتقل من مكان إلى مكان فهو مهاجر حتى الطيوروالحيوانات وغيرهم.

لماذا سماهم الله الأنصار

الجواب: لأنهم نصروا من هاجروا إليهم. فما هوالمطلوب؟ هنا مجرد أسماءلاجديد فيها. [صفحه ۴۲]

من هو صديق الرسول عليه الصلاه و السلام المخلص الذى هاجر معه إلى المدينه هل يرضى رسول الله أن يهاجر مع منافق، وهلى يرضى الله له ذلك

الجواب: أما اسم الصديق فقد أطلقه النبى (ص) على على (ع) واليك قول رسول الله (ص) مشيرًا إلى على (ع): (إن هذا أول من آمن بى وأول من يصاحبنى يوم القيامه وهـذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمه... الخ) [۵۴] . وعلى هـذا فمن هو الصديق؟ أما أنه قد هـاجر معه فلا دليل [صـفحه ۴۳] قطعى لـدينا على ذلـك كما أنه لا دليل على إيمان الشـخص المرافق للنبى (ص) بـدليل عـدم نزول السـكينه عليه وهى تنزل على النبى (ص) والمؤمنين. لقوله تعـالى: (ثم انزل السـكينته على رسوله و على المومنين) [۵۵] . وقال تعالى: (فأنزل الله سكينته على رسوله و على المومنين) [۵۶] . [صفحه ۴۴]

عائشه أم المؤمنين زوجه أطهر البشر رسول الله ابنه من، أليست ابنه أبى بكر، هل يرضى الله لرسوله أن يزوجه ابنه منافق

الجواب: نعم يرضـى الله فقـد زوجه أم حبيبه بنت أبى سـفيان وهو أى أبوسـفيان كافر عنـد الزواج وزوجه بنت حيى بن أخطب صـفيه وهو يهودى، وزوجه ماريه القبطيه وهى بنت نصرانى.

من الذى اختاره النبى ليصلى بالناس فى مرض موته أليس هو أبوبكر، و هل يختار النبى للمسلمين رجلا منافقا ليصلى بهم

الجواب: أولاً ـ تجوز الصـلاه- عنـد أهـل السـنه- خلف كل بر و فاجر وكونه قـدمه للصـلاه فليس معناه أنه بر فربما هو فاجر. وثانيا من الـذى قال أن النبى (ص) هو الـذى أمره؟... نقرأ فى التاريـخ انه قـد ثبت فى جميع طرق هـذا الحـديث بروايته التامه أنه بعـد أن افتتح أبوبكر الصـلاه خرج النـبى (ص) يتهـادى بين رجلين [صـفحه ۴۵] - على والفضـل بن العبـاس- فصـلى بهم إمامًـا وتأخرأبو بكر عن موضـعه فصـلى مؤتمًا بالنبى (ص) عن يمينه. أثبت ذلك تحقيقا أبو الفرج بن الجوزى فى كتاب صنفه لهذا الغرض، فقسمه إلى ثلاثه أبواب: فجعـل الباب الأول فى إثبات خروج النبى (ص) إلى تلك الصـلاه وتاخيره أبا بكر عن إمامتها، وخصـص الباب الثانى فى بيان إجماع الفقهاء على ذلك، فذكر منهم: أبا حنيفه ومالكا والشافعى، وأحمد وأثبت فى الباب الثالث وهن الأخبار التى وردت بتقدم أبى بكر فى تلك الصـلاه ووصف القائلين بها بالعناد واتباع الهوى [۵۷] . وقال ابن حجر العسـقلانى: «تضافرت الروايات عن عائشه بالجزم بما يدل على أن النبى (ص) كان هو الإمام فى تلك الصلاه» [۵۸] . ومن هنا قال بعضهم: «متى نظرنا إلى آخر الحديث احتجنا إلى أن

نطلب للحديث مخرجا من النقص والتقصير، وذلك أن آخره: أن رسول الله (ص) لما وجد إفاقه وأحس بقوه كح حتى آتى المسجد وتقدم فنحى أبا بكر عن مقامه وقام فى موضعه. فلوكانت إمامه أبى بكر بامره (ص) لتركه على إمامته وصلى خلفه كما صلى [صفحه ۴۶] خلف عبد الرحمن بن عوف» [۵۹] . ولصلاه النبى (ص) خلف عبد الرحمن بن عوف راجع المصادر التا ليه: راجع: مسند أحمدج ۴ ص ۲۴۸ و ۲۵۰ و ۲۵۱. صحيح مسلم كتاب الطهاره بأب المسح على الناصيه والعمامه، سنن أبى داود المسح على الخفين ص ۱۴۹ و ۱۵۲، سنن ابن ماجه ص ۱۲۳۶ سنن النسائى كتاب الطهاره ص ۱۱۲. ومما يعززالقول المتقدم ما ورد عن ابن عباس من أنه قبل أن يؤذن بلال لتلك الصلاه قال النبى (ص) أدعو عليا (ع) فقالت عائشه: «لو دعوت أبأ بكر: وقالت حفصه: لو دعوت عمر: وقالت أم الفضل: لو دعوت العباس: فلما اجتمعوا رفع رسول الله (ص) رأسه فلم ير عليا (ع)» [۶۰] . ويشهد لذلك كله ما ثبت عن على (ع) من أنه كان يقول: «إن عائشه هى التى أمرت بلالا أن يامرأباها ليصلى بالناس، لأن رسول الله (ص) قال: (ليصل بهم أحدهم) ولم يعين... وكان على [صفحه ۴۷] (ع) يذكرهذا لأصحابه فى خلواته كثيرًا، ويقول: إنه (ص) لم يقل: (إنكن لصويحبات يوسف) إلا إنكاؤا لهذه الحال، وغضبا منها لأنها وحفصه تبادرتا إلى تعيين أبويهما، وأنه (ص) استدركها بخروجه وصرفه عن المحراب» [۶۱] . وقد لاحظ بعض نقاد الحديث أن هذا الحديث لم يصح إلا من طريق عائشه، لذا لم تقم حجته [۶۲] .

حفصهٔ أم المؤمنين زوجه أطهر البشر من أبوها، أليس عمر، و هل يرضى الله لرسوله أن يزوجه ابنه منافق

الجواب: لقد مر الجواب عندما ما أجبنا عن السؤال العاشر فراجع. [صفحه ۴۸]

على و فاطمه الزهراء زوجا ابنتهما أم كلثوم عمر ابن الخطاب، فهل هو منافق، و هل ترضى أن تزوج ابنتك أكبر المنافقين

الجواب: أولاً: دل السؤال على جهل السائل بالتاريخ لدرجه أنه لم يعلم أن الزهراء استشهدت بعد وفاه الرسول الكريم بأيام قلائل فكيف زوجت عمر؟؟؟؟. ومع ذلك أقول بان هذه الحادثه مختلقه وهى واضحه الاختلاق فلو تتبعت الإخبارالمتكلمه فى الموضوع لوجدت فيها أمورا كثيره بعد ضعف الروايات لأنها بين مرسل ومكذوب ومع ذلك إقرأ الملى لترى العجب فبعض المتون تقول إنها صغيره لم تبلغ حيث أن أمير المؤمنين (ع) احتج بأنها صغيره فكيف ذلك وهى قد ولدت فى أيام النبى (ص) وكانت شاهده مع أمها على قضيه فدك. ثانيا: سوء أدب أولئك السفله الذين نقلوا تلك الأخبار وقالوا بأن الإمام على أرسل ابنته أم كلثوم إلى عمر وكشف عن ساقها وقبلها فهل يا ترى هذا العمل عمل مؤمنين؟ فإن كان عمر لا [صفحه ۴۹] يملك أخلافا فى نظر هؤلاء فكيف يفعل سيد العرب وابن الإسلام البارعلى بن أبى طالب (ع). ثالثا: الاختلاف فى المهر بين أربعين ألفا أوعشره آلاف أو أربعه آلاف درهم فايها الصحيح؟ رابعًا: زعموا أن عمر رزق منها بولد اسمه زيد وللأسف من تتبع ترجمته لوجد أنهم يطلقون عليه اسم زيد الاكبر وهذا الكلام لا يستقيم ولوجدتهم يختلفون فى وفاته وحياته راجع كل ذلك فى البحث المخصص لزواج عمر من أم كلثوم. خامسا: إنها ماتت فى عهد أخويها الحسن والحسين بينما أم كلثوم بنت على (ع) كانت فى كربلاء مع الإمام الحسين ثم سبيت إلى الشام. سادسا: قيل إنه بعد وفاه عمر تزوجها عون بن جعفر ثم محمد بن جعفر والحقيقه أن الاثنين استشهدا فى حياه عمر فى معركه تستر. وكثير من الشواهد. فإن كان لديك دليل صريح اذكره ولك الشكر. لمزيد من الإطلاع راجع العدد الخاص الذى كتبته حول قضيه نواج عمر من أم كلثوم فهو بحث تام موسع. [صفحه ۵۰]

من هو الرجل الوحيد فى الدنيا الذى تزوج ابنتى نبى، أليس عثمان الذى تزوج رقيه و أم كلثوم ابنتى أفضل البشر، فهل يرضى رسول الله أن يزوج ابنتيه من منافق

الجواب: هذا السؤال له أجوبه متعدده الأول أنه لم يثبت لدينا أن لرسول الله (ص) بنات لأن المتابع لأخبارالنبى (ص) يجد أن جل

المؤرخين قد اتفقوا على أن أولاد النبى (ص) قد ولدوا فى الإسلام ما عدا عبد مناف. راجع: البدء والتاريخ ج ۵ ص ۱۶ وج ۴ ص ۱۳۹ والمواهب اللدنيه ج ۱ ص ۱۹۶ وتاريخ الخميس ج ۱ ص ۲۷۲ ونسب قريش ص ۲۱ والسيره الحلبيه ج ۳ ص ۲۰۸ [۶۳] . فيأتى السؤال والجواب لك كيف أمكن أن يقولوا بأن رقيه وأم كلثوم كانتا قد تزوجتا فى الجاهليه بابنى أبى لهب ولما بعث [صفحه ۵۱] النبى (ص) ونزلت سوره تبت أمرأبولهب ولديه بطلاقهما. وكيف يصح أن رقيه بعد أن طلقت من ولد أبى لهب تزوجها عثمان وأسقطت علقه فى السفينه وهى مهاجره إلى الحبشه بعد البعثه بخمس سنوات [۶۴] . وعليه لا يمكن أن نقول عنهن أنهن بنات النبى (ص). ثانيا: لم يردنا شئ من الأخبارأن النبى (ص) قال فى حقهن شئ بخلاف فاطمه فقد قال عنها فاطمه أم أبيها، فاطمه بضعه منى، فاطمه روحى التى بين جنبى، ولو أن فاطمه بنت محمد سرقت لقطعت يدها وكان إذا خرج لمعركه آخر من يودعه فاطمه وأول من يسلم عليه عند الرجوع فاطمه وكثير غير ذلك. لماذا يهمل بناته الأخريات؟ ولماذا هذه التفرقه من النبى (ص) بين أولاده..؟؟؟ نحتاج إلى أجوبه. ثالثا: لقد أهمل التاريخ ذكرهن فمثلاً أم كلثوم قبل زواجها بعثمان أين كانت؟ ومع من هاجرت إلى المدينه؟ لم نعلم شيئا، بخلاف فاطمه فقد عرفنا أنها هاجرت بصحبه الإمام على (ع) ومعها الفواطم. [صفحه ۵۲] رابعًا: لم نسمع النبى (ص) يومًا ما يصرح بكون عثمان صهره. وقد صرح بكون على صهره بأخباركثيره منها: قال النبى (ص): «يا على أوتيت ثلاثا لم يؤتهن أحد ولا أنا: أوتيت صهرًا مثلى ولم أوت أنا مثلى وأوتيت صديقه مثل ابنتى ولم أوت مثلها (زوجه) وأوتيت الحسن والحسين من صلبك ولم أوت من صلبى مثلهما ولكنكم منى وأنا منكم» [۶۵] . وقد قال عمر بن الخطاب: «لقد أوتى ابن أبى طالب ثلاث خصال لأن تكون لى واحده منهن أحب إلى من حمر النعم: زوجه رسول الله (ص) ابنته وولدت له...» [۶۶] . وقال الجوهرى واصفا قول الرسول (ص) فى الغدير: «على الرضى صهرى فأكرم به صهرًا» [۶۷] . وعن أبى ذرالغفارى قال: «قال رسول الله (ص) أن الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعه من عرشه- بلا كيف وزوال- فاختارنى نبيا واخترعليا صهرا وأعطى له فاطمه العذراء البتول، [صفحه ۵۳] ولم يعط ذلك أحد من النبيين وأعطى الحسن والحسين ولم يعط أحدا مثلهما، وأعطى صهرًا مثلى وأعطى الحوض، وجعل إليه قسمه الجنه والنار، ولم يعط ذلك الملائكه» [۶۸] . وقال عبد الله بن عمر لأحد الخوارج فى حديث طويل... إلى أن يقول: «أما عثمان فكان الله عفا عنه، وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه. وأما على فابن عم رسول الله (ص) وختنه، وأشاربيده فقال هذا بيته حيث ترون» [۶۹] . ولم يرد لعثمان ذكرللمصاهره. وأما أنه كيف يزوج النبى (ص) منافقا فنحن لم نقل ذلك ثم من قال أن النبى (ص) يعرف كل المنافقين والقرآن يقول: (و ممن حولكم من الاعراب منفقون و من أهل المدينه مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم) [۷۰] . وأحب أن أخبرك أن السيده عائشه وطلحه سميا عثمان نعثلا وهورجل يهودى. فراجع كتب التاريخ جيدا سوف ترى ذلك. [صفحه ۵۴]

لو قال لك يهودى أو نصرانى أن نبيكم فشل فى تربيه أتباعه، فلم يتخرج على يديه إلا شلة من المنافقين واللصوص والمجرمين و عددهم مائه وعشرون ألف مجرم و منافق و لم يبق منهم إلاّ ثلاثه مؤمنين، فكيف سيكون جوابك

الجواب: أقول لهذا اليهودى أو النصرانى أو المسلم المشكله ليس فى الأستاذ وانما فى التلاميذ وهذه المسأله ليست من مخصصات نبينا، فهذا آدم هل فشل مع ابنه قابيل، ونوح هل فشل طوال ۹۵۰ سنه، وموسى هل فشل أيضًا مع قومه؟ وأنتم أدرى بقصص اليهود، وعيسى لم يؤمن به ويتبعه إلا ثله من الحوارلين، ولوط ماذا فعل قومه؟ وابراهيم؟ وكم من الأنبياء الذين قتلوا مثل صالح وهود وزكريا وذو النون وغيرهم فهل تحكم عليهم بالفشل؟ هذا أولاً. وثانيا: لقد قلت بأن عدد الصحابه مائه وعشرون ألف صحابى فإذا فرضنا أننا لم نقبل سته أو مئه أو ألف ماذا سوف [صفحه ۵۵] يحصل بالأمه؟ يبقى مائه وتسعه عشر ألف. ولقد قال القرآن الكريم عن بعضهم: (و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفاين مات أو قتل انقلبتم على اعقبكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شئيا و سيجزى الله الشكرين) [۷۱] . وبهذا تنتهى الأسئله.

الاشكالات

اشاره

ثم قال المستشكل: وهذه بعض أقوال أئمه الشيعه فى الصحابه. [صفحه ۵۶]

قال: التسترى فى كتابه (إحقاق الحق): كما جاء موسى للهدايه وهدى خلقا كثيرا من بنى إسرائيل وغيرهم فارتدوا فى ايام حياته و لم يبق احد فيه إيمان سوى هارون كذلك جاء محمد وهدى خلقا كثيرا لكنهم بعد وفاته ارتدوا على أدبأرهم

إحقاق الحق، ج ۲ ص ۲۳۳. الجواب: لاـ أطيل فى الرد فهذا ليس قول التسترى وانما هو قول النبى (ص) فقد ذكرالبخارى فى كتاب بدء الخلق باب قوله تعالى (واتخذ الله ابراهيم خليلاً) إلى أن قال (ص): «و ان أناسا من أصحابى يؤخذبهم ذات الشمال فأقول: أصحابى، أصحابى، فيقول: أنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ أن فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح: (و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم)» [۷۲] [۷۳] . فلماذا لم تحتج على البخارى وهوينقل هذا الكلام؟ [صفحه ۵۷]

جاء فى الكافى للكلينى و فى بحارالأنوار للمجلسى و تفسير العياشى عن محمد بن على الباقر أنه قال: كان الناس أهل رده بعد النبى إلا ثلاله

الجواب: ولماذا الكلينى الذى قال أو لم يقل البخارى ذلك تفضل انظر: «قال رسول الله (ص) بينما أنا قائم فإذا زمره حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال: هلم فقلت إلى أين؟ قال: إلى النار والله، قلت ما شانهم؟ قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى، ولا ألى يخلص منهم إلا مثل همل النعم» [۷۴] . فإذا ليس الشيعه الذين يقولون ذلك. وأما ما ذكره الكلينى فالرده ليس عن الإسلام وانما عن الاتفاق الذى تم بينهم وبين أمير المؤمنين بالخروج ضد المغتصبين للخلافه فلم نقل أنهم من أهل النار كما قال البخارى. [صفحه ۵۸]

ورد فى بحارالأنوار للمجلسى ذكر دعاء يسمونه دعاء صنمى قريش و هو دعاء طويل مهم... و لقد أطال كثيرا

بحارالأنوارللمجلسى، ج ۸۵، ص ۲۶۰، الروايه الخامسه، باب رقم ۳۳. الجواب: أقول إذا كان هذا الدعاء قد ثبت فعلا وبروايه صحيحه فنحن ملزمين بألأخذ بهذه الروايه لأن النبى (ص) أمرنا بالتمسك بالكتاب والعتره حيث قال: إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى وانكم لن تضلوا ما إن تمسكت بهم أبدا والروايه لها ألفاظ متعدده بنفس المضمون وقد أوردها مسلم فى صحيحه كتاب الفضائل باب فضائل على بن أبى طالب ج ۲ ص ۳۶۲ والترمذى فى صحيحه ج ۳۸۷۴ وأحمد فى مسنده ج ۳ ص ۱۷ والطبرانى فى الكبير والاوسط والصغير وابن كثير فى تفسيره وأكثر من خمسين عالما أوردها وان شئت المزيد راجع البحث المخصص لحديث الثقلين تجد ما تريد... وعليه فكل شىءيرد إلينا عنهم يجب علينا أن نعمل به لأنه حجه علينا. [صفحه ۵۹]

قال نعمه الله الجزائرى فى الأنوار النعمانيه (عثمان كان فى زمن النبى مؤمنا أظهر الإيمان وأبطن النفاق

الأنوار النعمانيه، ج۱، ص ۸۱. الجواب: الجزائرى ليس بحجه على الشيعه فكم من الكتاب عندكم يسبون أهل البيت عليهم السلام مثل شيخ الإسلام ابن تيميه الذى يسب الزهراء والإمام على وثانيا عثمان تم قتله بواسطه الصحابه فلو لم يبدل شرع الله لما قادوا عليه ذلك الانقلاب ولم يدافع عنه أهل المدينه. وثالثا السيده عائشه سمته نعثلا وأمرت بقتله. وراجع التاريخ تعرف ماذا فعل عثمان فى مقدرات الأمه الإسلاميه وماذا فعل فى خيره أصحاب النبى (ص) فعندها تعرف من هوعثمان بن عفان.

قال الكركى فى نفخات اللاهوت: إن من لم يجد فى قلبه عداوه لعثمان و لم يستحل عرضه و لم يعتقد كفره فهو كافر بما أنزل الله

الجواب: نحن لا يوجد لدينا عقيده بهذا الطرح نعم نحن نقول لمن أخطا لقد أخطأت، صحابيا كان أو غير صحابى، وعثمان معروف بأنه قد غير سنه الرسول (ص) بشهاده السيده عائشه وطلحه وعبد الرحمن بن عديس وعبد الله بن مسعود وعماربن ياسر وأبوذر [صفحه ۶۰] الغفارى وغيرهم من الصحابه فقط ابذل قليلا من الجهدو راجع التاريخ.

قال نعمة الله الجزائرى فى الأنوار النعمانيه أفى أبى بكر: (نقل فى الأخبار أن الخليفه الأول قد كان مع النبى وصنمه الذى كان يعبده زمن الجاهليه معلق فى عنقه ساتره بثيابه و كان يسجد و يقصد أن سجوده لذلك الصنم إلى أن مات النبى فاظهروا ما كان فى قلوبهم)

الأنوار ا لنعمانيه، ج ۲، ص ۱۱۱. الجواب: ومن دون أن أتاكد من المصدرأقول بانه نحن لا ناخذ باى كلام ينقل، ومعلوم أن هناك الكثير من الكتب الضعيفه ومنها [صفحه ۶۱] الأنوارالنعمانيه فإنه كتاب طرائف وقصص، وهذا النقل حجه على الناقل، أى أننا لا ننفى ولا تتبت ذلك والذى نقوله فى الخليفه أنه ظالم غصب الخلافه من الخليفه الشرعى وأنه ظالم ظلم الزهراء وماتت وهى واجده عليه كما ثبت ذلك بألصحاح من السنه والتاريخ كما سيأتى. ينص البخارى على ذلك والرسول (ص) يقول: «فاطمه بضعه منى من آذاها فقد آذانى. قال البخارى فوجدت فاطمه عليها السلام على أبى بكر فى ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبى (ص) سته أشهر فلما توفيت عليها السلام دفنها زوجها على (ع) ليلًا ولم يؤذن بها أبوبكر» [۷۵] . واليك الان موقف النبى (س) من ظالمى أهل البيت والزهراءبالخصوص. فقد قال (ص): «الويل لظالمى أهل بيتى عذابهم مع المنافقين فى الدرك الأسفل من النار» [۷۶] . وقال (ص): «سته لعنتهم، لعنهم الله وكل نبى مجاب... [صفحه ۶۲] إلى أن قال (ص) والمستحل من عترتى ما حرم الله» [۷۷] . وقال (ص): «اشتد غضب الله على من آذانى فى عترتى» [۷۸] . وقال (ص) لعلى وفاطمه والحسن والحسين: «أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم» [۷۹] . وقال (ص): «أحب أهل بيتى إلى فاطمه. وقال (ص) فاطمه بضعه منى يؤذينى ما اذاها ويريبنى ما رابها» [۸۰] . وقال (ص) لفاطمه عليها السلام: «إن الله يرضى لرضاك ويغضب لغضبك» [۸۱] . [صفحه ۶۳] وقال (ص): «إن فاطمه بضعه منى فمن أغضبها أغضبنى» [۸۲] . فإذا ثبت لكم أن حرب أهل البيت حرب للرسول واذيتهم أذيه للرسول (ص)، نقول: قال الله تعالى: (انما جزؤا الذين يحاربون الله و رسوله و يسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم و أرجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا و لهم فى الآخره عذاب عظيم) [۸۳] . [صفحه ۶۴]

و هذا سؤال آخر يدور حول السيده عائشه هنا يسأل السائل مجموعه من الأقوال تتعلق بالسيده عائشه فقد نقل عن الصراط المستقيم للبياضى والعياشى....

و هذا سؤال آخر يدور حول السيده عائشه هنا يسأل السائل مجموعه من الأقوال تتعلق بالسيده عائشه فقد نقل عن الصراط المستقيم للبياضى والعياشى فى تفسيره والمجلسى فى البحاروالبحرانى فى كتاب البرهان عن جعفر بن محمد الصادق فى تفسير قوله تعالى (و لا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوه أنكثا) قال: هى عائشه نكثت إيمانها النحل الآيه ۹۳. أقول فى الجواب: القادم سوف يتبين لك حال عائشه والحكم بإيمانها نتركه لك- ثم أورد كلاما آخر عن العياشى فى تفسيره وكل الكلام حول عائشه. فى هذا الجواب نقول نحن لنا مواقف من السيده عائشه (رض) ولكن مع ذلك لا نتهمها بالفاحشه وكلمات البرسى لا تدل على الفاحشه لأن الله قد وصف زوجتى نوح ولوط بالخيانه فهل هى خيانه زنا وفاحشه أم أمر اخر؟ وعلى العموم خلافنا مع السيده ثبت لنا من مواقف سلبيه صدرت من السيده تجاه النبى (ص) وعلى بن أبى طالب (ع). فمن هذه المواقف: ۱- قالت أم سلمه لعائشه: «وحذررسول الله (ص) نساءه من الانحراف عن الصراط؟ فقلنا نعوذ بالله وبرسوله من ذلك فضرب على ظهرك فقال: إياك أن تكونيها يا حميراء» [۸۴] . ۲- فى يوم:

«تابعت عائشه رسول الله (ص) ليلاً إلى البقيع دون إذنه أولا، وللتجسس عليه ثانيا، فشاهدها النبى (ص) فلحقها [صفحه ۶۵] جاريا إلى منزلها فقال لها: أنت السواد الذى رأيته أمامى قالت: نعم. قالت عائشه فلهزنى (ص) لهزه فى صدرى أوجعتنى» [۸۵] . ۳- وقالت عائشه: «خاصمت النبى (ص) إلى أبى بكر فقلت: يا رسول الله (ص) أقصد (أى اعدل) فلطم أبو بكر خدى وسال الدم على ثيابى» [۸۶] . ۴- ولقد قالت للنبى (ص) مره: «أتزعم أنك نبى» [۸۷] . ۵- و لقد قال تعالى: (عسى ربه ان طلقكن أن يبدله ازوجا خيرا منكن مسلمت مؤمنت) [۸۸] . ذكرمسلم فى صحيحه أن النبى (ص) قد طلق بعضهن) [۸۹] . ۶- وقد طلق النبى (ص) عائشه وحفصه وسوده ثم راجعهن [۹۰] . [صفحه ۶۶] ۷- وكانت حفصه وعائشه قد تظاهرتا على رسول الله (ص) فنزلت الآيه المباركه فيهما- كما قال الرسول)ص)- (ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما و ان تظهرا عليه...) [۹۱] ۸- وسأل ابن عباس عمر بن الخطاب عن المقصود بالآيه فقال عمر: «عائشه وحفصه» [۹۲] . ۹- وكانت عائشه وحفصه تؤذيان رسول الله (ص) حتى يظل يومه غضبانا [۹۳] . ۱۰- وأما قتال عائشه للإمام على (ع) فاشهر من أن ينكر. فماذا قال النبى (ص) عن هذه الحرب وعن بغض على؟ قال النبى (ص):«من سب عليا فقد سبنى ومن سبنى فقد سب الله ومن سب الله أكبه على منخريه فى النار». وقال (ص): «من آذى عليا فقد آذانى». راجع المصادر التاليه: [صفحه ۶۷] مستدرك الحاكم ج ۳ ص ۱۲۲، وتلخيص المستدرك للذهبى بذيل المستدرك ومسند أحمدج ۳ ص ۴۸۳، وشواهد التنزيل للحسكانى ج ۳ ص ۹۸، ومجمع الزوائد للهيثمى ج ۹ ص ۱۲۹، والصواعق المحرقه لابن حجر ص ۷۳. فهل قتاله ليس بأذيه له؟ وماذا نفعل بهذه الأخبار؟ أو لم يقل النبى (ص): «يا أبا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا حق على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه» [۹۴] . وقد أمر الرسول (ص) عليا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين [۹۵] . قال الإمام على (ع): «والذى فلق الحبه وبرأ النسمه، إنه لعهد النبى الأمى أن لا يحبنى إلا مؤمن ولايبغضنى إلا مناشع» [۹۶] . [صفحه ۶۸] و يقول أبوسعيد الخدرى: «إنا كنا لنعرف المنافقين نحن معاشر الأنصاربيغضهم على بن أبى طالب» [۹۷] . وعن أبى ذر: «ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله والتخلف عن الصلاه والبغض لعلى بن أبى طالب» [۹۸] . فهل السيده عائشه تحب عليا؟؟؟؟؟؟ اتضح الجواب مما سبق. نواصل رد الإشكالات والأسئله الموجهه للشيعه... تتمه لموضوع الشيعه والصحابه...

قبل أن أكمل انقل هذا الحديث حديث البطانة الكلام حول حديث البطانة قال ما بعث الله من نبى و لا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير و تحضه عليه و بطانة تأمره بالسوء و تحضه عليه

وقبل أن أدخل فى بيان بعض الروايات التى تمسك بها بعض المدافعين عن كل الصحابه سوف أقدم لهم هذا الحديث كتمهيد للبحث القادم والحديث تحت اسم حديث البطانه. قال ابن خير فى تفسيره: «وقد روى البخارى والنسائى وغيرهما من حديث جماعه منهم يونس ويحيى بن سعيدوموسى بن عقبه وبن أبى عتيق عن الزهرى عن أبى سلمه عن أبى سعيد أن رسول الله صلى الله عليه [صفحه ۶۹] وآله وسلم قال ما بعث الله من نبى ولا أستخلف من خليفه إلا كانت له بطانتان بطانه تامره بألخير وتحضه عليه وبطانه تأمره بالسوء وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله وقد رواه الأوزاعى ومعاويه بن سلام عن الزهرى عن أبى سلمه عن أبى هريره مرفوعا» [۹۹] . وقال البخارى فى صحيحه: «حدثنا أصبغ أخبرنا بن وهب أخبرنى يونس عن بن شهاب عن أبى سلمه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفه إلا كانت له بطانتان بطانه تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانه تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى» [۱۰۰] . وقال فى صحيح ابن حبان: «أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمه عن أبى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من نبى إلا وله بطانتان بطانه تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانه لا تألوه خبالا فمن وقى شرها فقد وقى» [۱۰۱] . [صفحه ۷۰] وقال صاحب السنن الكبرى: «أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا بن وهب قال أخبرنى يونس عن بن شهاب عن أبى سلمه بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما بعث الله من نبى ولا استخلف من

خليفه إلاـ كانت له بطانتان بطانه تامره بالخير وبطانه تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم بألله عز وجل» [۱۰۲] . وقال النسائى فى سننه: «أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا بن وهب قال أخبرنى يونس عن بن شهاب عن أبى سلمه بن عبد الرحمن عن أبى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفه إلا كانت له بطانتان بطانه تأمره بألخير وبطانه تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عزوجل» [۱۰۳] . وقال أبى يعلى فى المسند: حدثنا زهير حدثنا وهب بن جرير حدثنى أبى قال سمعت [صفحه ۷۱] يونس يحدث عن الزهرى عن أبى سلمه بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال ما بعث من نبى ولاـ أستخلف من خليفه إلاـ كانت له بطانتان بطانه تأمره بألخير وتحضه عليه وبطانه تأمره بالشروتحضه عليه والمعصوم من عصم الله» [۱۰۴] .

الم يقل الرسول (أصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم)

الجواب: أوّلاً: أقول بأن هذا الخبر ضعيف. يقول ابن تيميه: «وحديث أصحابى كالنجوم، ضعفه أئمه الحديث، فلا حاجه فيه» [۱۰۵] . وقال الألبانى فيه: موضوع. [صفحه ۷۲] وقال: ابن عبد البر عن إسناده: هذا إسناد لا تقوم به حجه. وقال ابن حزم: هذه روايه ساقطه. وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث. كما فى المنتخب لابن قدامه [۱۰۶] ، وسلسله الأحاديث الضعيفه [۱۰۷] . وقال الألبانى فى موضع آخر عنه: بل هو حديث باطل [۱۰۸] . ويقول ابن حزم أيضًا: فقد ظهر أن هذه الروايه لا تثبت أصلا، بل إنها مكذوبه [۱۰۹] . وقال الشوكانى فيه: فهذا مما لم يثبت قط [۱۱۰] . لإجع وركبت السفينه لمروان خليفات، ص ۲۸۰. هذا أوّلا.. [صفحه ۷۳] وثانيًا: ما هو الأمر المستفاد من هذه الروايه من ناحيه المتن بعد أن تبلى لنا ضعف الروايه؟؟ فمن المعروف أن النجوم لايستدل بها كلها وانما يستدل ببعضها فقط والبعض الآخرقد تضل المستدل بها لعدم وجود محوريه وموقع ثابت لها. وكذلك الصحابه أيضًا لا يستدل ولا يهتدى بهم كلهم. سؤال: لماذا لا يهتدى بهم كلهم؟؟؟ أقول: لقد ثبت للكل ولا يحتاج إلى دليل بأن بعض الصحابه ارتد. وبعضهم شرب الخمر وبعضهم زنا وبعضهم قتل وبعضهم خرج على إمام زمانه و.. و.. و.. و.. و.. فكيف نهتدى بهم وهم على هذه الحاله من الانحراف والفسق وكما قال عنهم البخارى وغيره بانهم ارتدوا على أعقابهم وأنهم من أهل النار؟ قال البخارى فى صحيحه: «حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان، حدثنا المغيره بن النعمان، قال: حدثنى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى (ص) قال: إنكم محشورون حفاه عراه غرلا ثم قرأ(كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا [صفحه ۷۴] فَعلِين) [۱۱۱] وأول من يكسى يوم القيامه ابراهيم وان أناسا من أصحابى يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول أصحابى أصحابى فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح (و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم) [۱۱۲] إلى قوله (الحكيم)» [۱۱۳] . فكيف نهتدى بهم؟؟؟؟. ثم أنه قد يقول الشيعه لكم بأننا نطبق هذه الروايه أكثر منكم ونعمل بها أكثر منكم!!! تقولون وكيف ذلك يا ترى وأين العمل؟ فيقال لكم اقرأوا هذه الروايه التاريخيه: قال ابن الاثير: «وكان على إذا صلى الغداه يقنت فيقول اللهم إلعن معاويه وعمرا وأبا الأعوروحبيبا وعبد الرحمن بن خالد والضحاك بن قيس والوليد فبلغ ذلك معاوله فكان إذا قنت سب عليا وابن عباس والحسن والحسين والأشتر. [صفحه ۷۵] وقد قيل أن معاويه حضر الحكمين وانه قام عشيه فى الناس فقال: أما بعد من كان متكلما فى هذا الأمر فليطلع لنا قرنه» [۱۱۴] . وقال الطبرى: «وكان إذا صلى الغداه يقنت فيقول اللهم إلعن معاويه وعمرا وأبا الأعورالسلمى وحبيبا وعبد الرحمن بن خالد والضحاك بن قيس والوليد فبلغ ذلك معاويه فكان إذا قنت لعن عليا وابن عباس والاشتر وحسنا وحسينا» [۱۱۵] . ولك أن تراجع المصادرالتاليه: أبويوسف فى الآثارص ۷۱، ونصر بن مزاحم فى كتاب صفين ص ۳۰۲ وص ۶۳۶ ط مصر، وابن حزم فى المحلى ج ۴ ص ۱۴۵ وغيرها من المصادر. فلو اقتدينا بالإمام على (ع) ولعنا مجموعه من الصحابه ألاـ يحق لنا ذلك امتثالا للحديث الذى ذكرتموه أنتم؟؟؟ وعلى هذا ينتهى الحديث الأول. [صفحه ۷۶]

الم يقل الرسول لا تسبوا أصحابى أليس كذلك

حديث لا تسبوا أصحابى قد تسأل عن الحديث الآخر والذى هو قوله [ص] «لا تسبوا أصحابى». أليس كذلك؟ الجواب: أولا أقول إن صح الخبر بكل معانيه فمن هو المقصود من الصحابه أكل الصحابه أم الخاصين فقط الذين لم يبدلوا ولم يغيروا؟ فلا يمكن أن تقول بأن المراد هنا كل الصحابه خاصه وأن المخاطب فى الروايه خالد بن الوليد، فبحسب مفهوم الخطاب يكون خالد خارجا من الخطاب وكذلك من كان مثله أوفى درجته. هذا من ناحيه الخطاب. وأما لو توسعنا أكثر فى أقوال النبى (ص) فسوف نجد مثل هذه الروايات: أخرج الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده قال: «حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا هشيم، عن المغيره، عن أبى وائل عن ابن مسعود، وحصين عن أبى وائل عن حذيفه قالا: قال رسول الله (ص): (أنا فرطكم على الحوض أنظركم ليرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم اختلجوا دونى فاقول رب أصحابى أصحابى فيقال إنك لا [صفحه ۷۷] تدرى ما أحدثوا بعدك) قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: هذا الحديث له إسنادان، الأول إسناده صحيح، والإسناد الثانى رجاله ثقات رجال الصحيح» [۱۱۶] . واخرج الإمام مسلم بن الحجاج فى صحيحه قال: «وحدثنى محمد بن حاتم، حدثنا عفان بن مسلم الصفار، حدثنا وهيب، قال: سمعت عبد العزيز بن صهيب يحدث قال: حدثنا أنس بن مالك أن النبى (ص) قال: (ليردن على الحوض رجال ممن صاحبنى حتى إذا رأيتهم ورفعوا إلى اختلجوا دونى فلاقولن أى رب أصحابى أصيحابى فليقلن لى إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك)» [۱۱۷] . اخرج الطبرانى فى المعجم قال: «حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتاده عن الحسن عن سمره بن جندب قال: قال رسول الله (ص): يرد على قوم ممن كانوا معى فإذا رفعوا إلى ورأيتهم اختلجوا دونى فأقول يا رب أصيحابى أصيحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك» [۱۱۸] . أخرج البزارفى مسنده قال: «حدثنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الله [صفحه ۷۸] العمى، عن حفص بن حميد عن عكرمه عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله (ص): إنى ممسك بحجزكم هلم عن النارو أنتم تهافتون فيها أو تقا حمون تقاحم الفراش فى النار والجنادب- يعنى فى النار- وأنا ممسك بحجزكم، وأنا فرط لكم على الحوض فتردون على معًا وأشتاتا فأعرفكم بسيماكم وأسمائكم كما يعرف الرجل الفرس، وقال غيره كما يعرف الرجل الغريبه من الإبل فى إبله، فيؤخذ بكم ذات الشمال فأقول إلى يا رب أمتى أمتى، فيقول: أويقال: يا محمد إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك» [۱۱۹] . أخرج الإمام البخارى فى صحيحه قال: «حدثنى ابراهيم بن المنذرالحزامى حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبى قال حدثنى ملال عن عطاء بن يسارعن أبى هريره عن النبى (ص) قال: بينا أنا قائم إذا زمره حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال هلم، فقلت: أين؟ قال:! لى النارواللهِ. قلت: وما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى. ثم إذا زمره حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال: هلم، قلت: أين؟ قال: إلى النارواللهِ. قلت: ما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم» [۱۲۰] . [صفحه ۷۹] فهل يا ترى نهانا النبى (ص) عن سب هؤلاء؟؟؟ وقال بائكم لو أنفقتم مثل جبل أحد ذهبا ما أدركتم مد أحدهم ولا نصيفه؟ وياتى هو (ص) فيقول عنهم بانهم مرتدون وأنهم من أهل النار؟؟؟ أم أن المقصودغيرهم،،، الجواب متروك للعقلاء حتى يعطونا الرأى الصحيح..

الم يقل الرسول خير أمتى قرنى ثم الذين يلونهم

حديث خير أمتى قرنى سؤال آخر وعن روايه أخرى قالها النبى فيهم أى فى صحابته وهى قوله [ص] «خير أمتى قرنى ثم الذين يلونهم». الجواب: جميل منك مثل هذه الأخباروخاصه هذا الخبر الطيب ولكنك لم تلتفت لأخبارأخر تعارضه منها: قال الهيثمى فى مجمع الزوائد: [صفحه ۸۰] «وعن عماربن ياسر قال قال رسول الله (ص) مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره رواه أحمد والبزاروالطبرانى ورجال البزاررجال الصحيح غير الحسن بن قزعه وعبيد بن سليمان الأغر وهما ثقتان وفى عبيد خلاف لا يضر». وقال

أيضا: «وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله (ص) مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره رواه البزاروالطبرانى فى الأوسط وفى إسناد البزارحسن وقال لا يروى عن النبى (ص) بإسناد أحسن من هذا» [۱۲۱] . وقال الصنعانى فى سبل السلام: «وذهب بن عبد البر إلى أن التفضيل بالنسبه إلى مجموع الصحابه لا إلى الأفراد فمجموع الصحابه أفضل ممن بعدهم لا كل فرد منهم إلا أهل بدروأهل الحديبيه فإنهم أفضل من غيرهم يريد أن أفرادهم أفضل من أفراد من يأتى بعدهم. واستدل على ذلك بما أخرجه الترمذى من حديث أنس وصححه بن حبان من حديث عمارمن قوله (ص) أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره وبما أخرجه أحمد والطبرانى والدارمى من [صفحه ۸۱] حديث أبى جمعه قال قال أبو عبيده يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وهاجرنا معك قال قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بى ولم يرونى وصححه الحاكم» [۱۲۲] . وقال الشوكانى فى نيل الأوطار: «وعن أوقد أخرج الترمذى بإسناد قوى من حديث أنس مرفوعا مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره وأخرجه أبو يعلى فى مسنده بإسناد ضعيف وصححه بن حبان من حديث عمار. وأخرج بن أبى شيبه من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير بإسناد حسن قال قال رسول الله (ص) ليدركن المسيح أقواما إنهم لمثلكم أو خير ثلاثا. وأخرج أحمد والدرامى والطبرانى بإسناد حسن من حديث أبى جمعه قال قال أبوعبيده يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك قال قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بى ولم يرونى وقد صححه الحاكم. وأخرج مسلم من حديث أبى هريره رفعه بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. وأخرج أبوداود والترمذى من حديث ثعلبه رفعه تاتى أيام [صفحه ۸۲] للعامل فيهن أجر خمسين قيل منهم أومنا يا رسول الله قال بل منكم» [۱۲۳] . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد: «عن أبى سعيد الخدرى عن النبى (ص) أن رجلا قال له يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال طوبى لمن رآنى وآمن بى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بى ولم يرنى قال له رجل وما طوبى قال شجره فى الجنه مسيره مائه عام ثياب أهل الجنه تخرج من اكمامها رواه أحمد وأبويعلى. وعن أبى إمامه قال قال رسول الله (ص) طوبى لمن رآنى وامن بى وطوبى لمن آمن بى ولم يرنى سبع مرات رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجالها رجال الصحيح غير أيمن بن مالك الأشعرى وهوثقه. وعن أبى عبد الرحمن الجهنى قال بينما نحن عند رسول الله (ص) طلع راكبان فلما رآهما قال كنديان مذحجيان حتى إذا أتياه قال فدنا أحدهما إليه ليبايعه قال فلما أخذ بيده قال يا رسول الله أرأيت من رآك وآمن بك وصدقك واتبعك ماذا له قال طوبى له فمسح على يده وانصرف ثم أقبل الآخرحتى أخذ بيده ليبايعه قال [صفحه ۸۳] أرأيت يا رسول الله من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك قال طوبى له ثم طوبى له قال فمسح على يده وانصرف رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرح بالسماع. وعن أبى عمره أنه قال لرسول الله (ص) أرأيت من آمن بك ولم يرك وصدقك ولم يرك قال طوبى لهم ثم طوبى لهم أولئك منا أولئك معنا رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه وفيه بيهس الثقفى ولم أعرفه وابن لهيعه فيه ضعف وبقيه رجال الكبير رجال الصحيح» [۱۲۴] . وقال البسوى فى المعرفه والتاريخ: «وأنباه عبد الرحمن بن محمد بن أبى الحسين أنبا أبوبكر بن القاسم ببخارى أنبا أبوعبد الرحمن عبيد الله بن يحيى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى معاويه بن صالح عن صالح بن جبير قال قدم علينا أبو جمعه الأنصارى صاحب رسول الله ببيت المقدس ليصلى فيه ومعنا رجاء بن حيوه يومئذ فلما انصرف خرجنا معه نشيعه فلما أردنا الانصراف قال إن لكم على جائزه وحقا أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله فقلنا هات يرحمك الله قال كنا مع رسول الله معاذ بن جبل رضى الله عنه معنا عاشر عشره فقلنا يا رسول الله هل من قوم أعظم منا أجرا آمنا بك [صفحه ۸۴] واتبعناك قال وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين أظهركم يأتيكم بألوحى من السماء بل قوم يأتون من بعدكم ياتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه أولئك أعظم منكم أجرا أولئك أعظم منكم أجرا» [۱۲۵] . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد: «عن عمر بن الخطاب قال كنت مع النبى (ص) جالسا فقال أنبئونى بأفضل أهل الإيمان إيمانا قالوا يا رسول الله الملائكه قال هم كذلك يحق لهم ذلك وما يمنعهم من ذلك وقد أنزلهم الله المنزله التى أنزلهم بها بل غيرهم قالوايارسول الله الأنبياء الذين أكرمهم الله برسالته والنبوه قال هم كذلك ويحق لهم وما يمنعهم وقد أكرمهم الله بالمنزله التى أنزلهم بها قالوا يا رسول الله الشهداء الذين

استشهدوا مع الأنبياء قال هم كذلك ويحق لهم وما يمنعهم وقد أكرمهم الله بالشهاده بل غيرهم قالوا فمن يا رسول الله قال أقوام فى أصلاب الرجال يأتون من بعدى يؤمنون بى ولم يرونى ويصدقونى ولم يرونى يجدون الودق المعلق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا رواه أبويعلى ورواه البزار فقال عن عمرو عن النبى (ص) أنه قال أخبرونى بأعظم الخلق عند الله منزله يوم القيامه قالوا الملائكه قال وما يمنعهم مع قربهم من [صفحه ۸۵] ربهم بل غيرهم قالوا الأنبياء قال وما يمنعهم والوحى ينزل عليهم بل غيرهم قالوا فأخبرنا يا رسول الله قال قوم يأتون بعدكم يؤمنون بى ولم يرونى يجدون الورق المعلق فيؤمنون به أولئك أعظم الخلق عند الله منزله أو أعظم الخلق إيمانا عند الله يوم القيامه وقال الصواب أنه مرسل عن زيد بن أسلم وأحد إسنادى البزارالمرفوع حسن المنهال بن بحر وثقه أبو حاتم وفيه خلاف وبقيه رجاله رجال الصحيح. وعن أنس قال قال النبى (ص) أى الخلق أعجب إيمانا قالوا الملائكه قال الملائكه كيف لا يؤمنون قالوا النبيون قال النبيون يوحى إليهم فكيف لا يؤمنون قالوا الصحابه قال الصحابه مع الأنبياء فكيف لا يؤمنون ولكن أعجب الناس إيمانا قوم يجيئون من بعدكم فيجدون كتابا من الوحى فيؤمنون به و يتبعونه فهم أعجب الناس إيمانا أو الخلق إيمانا لواه البزار و قال غريب من حديث أنس قلت فيه سعيد بن بشير وقد اختلف فيه فوثقه قوم وضعفه آخرين وبقيه رجاله ثقات. وعن صالح بن جبير قال قدم علينا أبو جمعه الأنصارى صاحب رسول الله (ص) بيت المقدس ليصلى فيه ومعنا رجاءبن حيوه يومئذ فلما انصرف خرجنا معه لنشيعه فلما أردنا الانصراف قال إن لكم جائزه وحقا أن أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله (ص) قلنا هات رحمك الله فقال كنا مع رسول الله (ص) معنا معاذ بن جبل [صفحه ۸۶] عاشر عشره قلنا يا رسول الله هل من قوم أعظم منا أجوا آمنا بك واتبعناك قال ما يمنعكم من ذلك ورسول الله (ص) بين أظهركم يأتيكم الوحى من السماء بلى قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه أولئك أعظم منكم أجرا أولئك أعظم منكم أجرا أولئك أعظم منكم أجرا رواه الطبرانى واختلف فى رجاله. وعن أبى جمعه قال تغدينا مع رسول الله (ص) ومعنا أبو عبيده بن الجراح فقال يا رسول الله أحد أفضل منا أسلمنا معك وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدى يؤمنون بى ولم يرونى رواه أحمد وأبويعلى والطبرانى بأسانيد وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات. وعن رجل من بنى أسد أن أبا ذرأ خبره قال قال رسول الله (ص) أشد أمتى لى حبا قوم يكونون أوبخرجون بعدى يود أحدهم أنه أعطى أهله وماله وأنه يرانى رواه أحمد ولم يسم التابعى وبقيه رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح. وعن أبى هريره قال: قال رسول الله (ص): إن قوما يأتون من بعدى يود أحدهم أن يفتدى برؤيتى أهله وماله رواه البزار و فيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات. [صفحه ۸۷] وعن عماربن ياسر قال: والله لأنتم أشد حبا لرسول الله (ص) ممن رآه أو من عامه من رآه رواه البزاروالطبرانى وفيه عبد الله بن داود الحرانى أخو عبدالغفارولم أعرفه وبقيه إسناد البزارحديثهم حسن. وعن أنس قال: قال رسول الله (ص) وددت أنى لو رأيت إخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى رواه أحمد وأبويعلى ولفظه ومتى ألقى إخوانى قالوا يا رسول الله ألسنا إخوانك قال بل أنتم أصحابى واخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى وفى رجال أبى يعلى محتسب أبو عالذ وثقه ابن حبان وضعفه ابن عدى وبقيه رجال أبى يعلى رجال الصحيح غير الفضل بن الصباح وهوثقه وفى إسناد أحمد جسر وهو ضعيف ورواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير محتسب وبسند أبى يعلى إلى أنس قال: قال رسول الله (ص) طوبى لمن رآنى وآمن بى وطوبى لمن آمن بى ولم يرنى سبع مرات رواه أحمد واسناد أبى يعلى كما تقدم حسن» [۱۲۶] . فأين ذهبت روايه خير القرون قرنى يا ترى؟؟؟؟ ولوأردنا أن نتوسع ونذكر ما جرى فى القرن الأول من الوبلات على الأمه من غصب الزهراء (ع) وقتل عثمان وحرب الجمل وصفين والنهروان [صفحه ۸۸] وقتل الإمام الحسين (ع) وا باحه المدينه وهدم الكعبه وغير ذلك من الوبلات التى حلت بالأمه من القرن الأول.

و ما هو ردكم على روايه العشره المبشرين بالجنه

الجواب إليكم نصوص الروايه أولاً: ففى الرياض النضره هذه الروايه مرسله، وفى تهذيب الأسماءللنووى: «عن سعيد بن زيد أحد

العشره المشهود لهم بالجنه رضى الله عنهم قال سمعت رسول الله (ص) يقول (أبوبكر فى الجنه وعمر فى الجنه وعثمان فى الجنه وعلى فى الجنه وطلحه فى الجنه والزبير فى الجنه وسعد بن مالك هو ابن أبى وقاص فى الجنه وعبد الرحمن بن عوف فى الجنه وأبو عبيده بن الجراح فى الجنه) وسكت عن العاشر قالوا من العاشر قال سعيد بن زيد يعنى نفسه رواه أبو داود [صفحه ۸۹] والترمذى والنسائى وغيرهم قال الترمذى حديث حسن صحيح» [۱۲۷] . فنجد فى هذا الحديث عده نقاط: أوّلاً: إن بعض روايات الخبر تفضل عثمان على أبى بكر و عمر من مثل هذه الروايه فى الرياض النضره: «عن أبى ذر رضى الله عنه قال دخل رسول الله (ص) منزل عائشه فقال يا عائشه ألا- أبشرك قالت بلى يا رسول الله قال أبوك فى الجنه ورفيقه إبراهيم الخليل عليه السلام وعمر فى الجنه ورفيقه نوح عليه السلام وعثمان فى الجنه ورفيقه أنا وعلى فى الجنه ورفيقه يحيى بن زكريا وطلحه فى الجنه ورفيقه داود عليه السلام والزبير فى الجنه ورفيقه إسماعيل عليه السلام وسعد بن أبى وقاص فى الجنه ورفيقه سليمان بن داود عليه السلام وسعيد بن زيد فى الجنه (فى الأصل هنا كلمه محذوفه والصواب ورفيقه) موسى بن عمران عليه السلام وعبد الرحمن بن عوف فى الجنه و رفيقه عيسى بن مريم وأبو عبيده بن الجراح فى الجنه ورفيقه إدريس عليه السلام ثم قال يا عائشه أنا سيد المرسلين» [۱۲۸] . ثانيا: فى بعض النصوص لا نجد اسم ابن الجراح، والمكمل للعشره النبى (ص). [صفحه ۹۰] ثالثا: الروايات غير المرسله تنتهى لراو واحد وهو أحد العشره ولم يحدث بهذا الحديث إلا فى عهد معاويه وأيضًا فى سندها ضعف رجالى. رابعًا: نجد بان العشره المبشرين بالجنه يقتل بعضهم بعضًا. خامسا: نجد العشره أو من العشره المبشرين بالجنه من يؤذى الزهراء ولؤذى عليا ويحاربه وأذيه الزهراء وحرب على اذيه لله وللرسول كما مر، عليك فكيف استحقوا الجنه؟ سادسا: نجد بأن بعضهم لا يعرف إن كان من المنافقين أم لا مثل عمر بن الخطاب كما فى مثل هذه الروايه وغيرها: ففى مجمع الزوائد للهيثمى: «وعن أم سلمه قالت قال النبى (ص) من أصحابى من لا أراه ولا يرانى بعد أن أموت أبدا قال فبلغ ذلك عمر فاتاها يشتد أو يسرع فقال أنشدك الله إنا منهم قالت لا ولا أبرىء بعدك أحدا أبدا رواه أحمد وأبويعلى والطبرانى فى الكبير» [۱۲۹] . وقال ايضًا: «وعن أم سلمه قالت قال النبى (س) من أصحابى من لا [صفحه ۹۱] أراه ولا يرانى بعد أن أموت أبدا قال فبلغ ذلك عمر فأتاهما يشتد أو يسرع فقال أنشدك الله إنا منهم قالت لا ولا أبرىء بعدك أحدا أبدا رواه أحمد وأبويعلى والطبرانى فى الكبير. وفى دوايه أخرى لأبى يعلى وأحمد عنها دخل عليها عبد الرحمن قال: فقال يا أمه قد خفت أن يهلكنى كثره مالى أنا أكثر قريش مالا قالت يا بنى أنفق فإنى سمعت رسول الله (ص) يقول إن من أصحابى من لا يرانى بعد أن أفارقه فذكر نحوه وفيه عاصم بن بهدله وهوثقه يخطىء» [۱۳۰] . ولقد وجه عمر هذا السؤال لحذيفه أيضًا وقال له: «أمن القوم أنا؟» [۱۳۱] . وفى تاريخ مدينه دمشق لابن عساكر: «أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد قالا أنبانا أبوناصر عبد الرحمن بن على بن محمد بن الحسين بن موسى أنبأنا أبو زكريا بن حرب أنبانا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن [صفحه ۹۲] هاشم بن حيان ألعبدى الطوسى نبأنا وكيع نبأنا ابن أبى خالد قال سمعت زيد بن وهب الجهنى يحدث عن حذيفه قال مر بى عمربن الخطاب وأنا جالس فى المسجد فقال يا حذيفه إن فلانا قد مات فأشهده قال ثم مضى حتى إذا كاد أن يخرج من المسجد التفت إلى فرآنى وأنا جالس فعرف فرجع إلى فقال يا حذيفه أنشدك الله امن القوم أنا قال قلت اللهم لا ولا لن أبرىء أحدا بعدك قال فرأيت عينى عمرجاءتا» [۱۳۲] . وفى بغيه الطلب لابن عديم: «أنبأنا أبو روح عبد المعز بن أبى الفضل عن أبى القاسم زاهر بن طاهر الشحامى قال أخبرنا أبونصر عبد الرحمن بن على بن محمد بن الحسين بن موسى قال أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب قال أخبرنا أبومحمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن هاشم بن حيان ألعبدى الطوسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبى خالد قال سمعت زيد بن وهب الجهنى يحدث عن حذيفه قال مر بى عمر بن الخطاب وأنا جالس فى المسجد فقال لى يا حذيفه إن فلانا قد مات فأشهده قال ثم مضى حتى إذا كاد أن يخرج من المسجد التفت فرآنى وأنا جالس فعرف فرجع إلى فقال يا حذيفه أنشدك [صفحه ۹۳] الله أمن القوم أنا قال قلت اللهم لا و لن أبرى أحدا بعدك قال فرأيت عينى عمرجاءتا [۱۳۳] . وهناك مصادرأخرى ينبغى مراجعتها فإذا كان النبى (ص) قد بشر عمر بالجنه

فلماذا یکذبه عمر ویسأل حذیفه أمن المنافقین أنا أم لا؟ ومن هو الرجل الذی مات ولم یصل علیه حذیفه؟ بعض المصادرتذکر انه أبوبکر کما عن ابن أبی الحدید وغیره. هذا الحدیث یثبت القول ببطلان حدیث تبشیر العشره بالجنه ما رواه الشیخان والنسائی عن سعد بن أبی وقّاص، قال: ما سمعت النبی «صلی الله علیه واله وسلم» یقول لأحد یمشی علی وجه الأرض إنّه من أهل الجنَه إلاّ لعبد الله بن سلاّم. فهل بقی لهذه الروایه قیمه علمیه حتی یحتج بها لطهاره أکثر من مئه ألف صحابی؟ لا أعلم ولیتک تعلم لتعلمنی. وأما الآن أجبنی علی هذه الأسئله...

بعض من آیات التی تذم الصحابة

هذه الآیات نازله فی من؟ الآیه الأولی: قوله تعالی: (و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفاین مات او قتل انقلبتم علی اعقبکم و من ینقلب علی عقبیه فلن [صفحه ۹۴] یضر الله شیئا و سیجزی الله الشاکرین) [۱۳۴] . مَن المخاطب؟ الآیه الثانیه: قوله تعالی:(و قال الرسول یرب ان قومی اتخذوا هذا القرءان مهجورا) [۱۳۵] . الآیه الثالثه: قوله تعالی:(یایها الذین ءامنوا اذا لقیتم الذین کفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار - و من یولهم یومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحیزا الی فئه فقد باء بغضب من الله و مأوئه جهنم و بئس المصیر) [۱۳۶] . مَن المخاطب؟ لعله نحن فی هذا الزمان لا اعلم! الآیه الرابعه: قوله تعالی: (اذا فشلتم و تنزعتم فی الأمر و عصیتم من بعد ما أریکم ما تحبون منکم من یرید الدنیا و منکم من یرید الآخره...) و قوله تعالی:(اذ تصعدون و لا تلون علی احد والرسول یدعوکم فی أخرئکم فأثبکم غما بغم...) و قوله تعالی:(و طائفه قد اهمتهم أنفسهم یظنون بالله غیر الحق ظن [صفحه ۹۵] الجهلیه یقولون هل لنا من الامر من شیء قل ان الامر کله لله یخفون فی انفسهم ما لا یبدون لک یقولون لو کان لنا من الأمر شیء ما قتلنا ههنا...) و قوله تعالی:(ان الذین تولوا منکم یوم التقی الجمعان انما استزلهم الشیطن ببعض ما کسبوا) [۱۳۷] . فلمَن هذا الخطاب؟ أجبنی.. الآیه الخامسه: قوله تعالی:(اذ جاءوکم من فوقکم و من أسفل منکم و اذ زاغت الأبصر و بلغت القلوب الحناجر و تظنون بالله الظنونا...) و قوله تعالی: (و اذ یقول المنفقون و الذین فی قلوبهم مرض ما وعدنا الله و رسوله الا غرورا - و اذ قالت طائفه منهم یأهل یثرب لا مقام لکم فارجعوا و یستئذن فریق منهم النبی یقولون ان بیوتنا عوره و ما هی بعوره ان یریدون الا فرارا - و لو دخلت علیهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنه لأتوها و ما تلبثوا بها الا یسیرا - و لقد کانوا عهدوا الله من قبل یولون الأدبر و کان عهد الله مسئولا) [۱۳۸] . تامل... لقد فروا وغفر الله لهم وکان فرارهم فی أحد ولکن کرروها فی مواقع أخری. إلی آخر الآیات التی ذکرتها لک. وهو خطاب واضح [صفحه ۹۶] لغیر المؤمنین من الصحابه فلما وصل الخطاب للمؤمنین فی قوله تعالی: (و لما رءا المومنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله و رسوله و صدق الله و رسوله و ما زادهم الا ایمنا و تسلیما) [۱۳۹] . الآیه السادسه: قوله تعالی: (و یوم حنین اذ اعجبتکم کثرتکم فلم تغن عنکم شیئا و ضاقت علیکم الأرض بما رحبت ثم ولیتم مدبرین) [۱۴۰] . مَن هوالمخاطب بها؟ الآیه السابعه: قوله تعالی: (یاایها الذین ءامنوا ما لکم اذا قیل لکم انفروا فی سبیل الله اثاقلتم الی الأرض أرضیتم بالحیوه الدنیا من الاخره فما متع الحیوه الدنیا فی الاخره الا قلیل - الا تنفروا یعذبکم عذابا ألیما و یستبدل قوما غیرکم و لا تضروه شیئا و الله علی کل شئ قدیر) [۱۴۱] . و قوله تعالی:(لو کان عرضا قریبا و سفرا قاصدا لاتبعوک و لکن بعدت علیهم الشقه و سیحلفون بالله لواستطعنا لخرجنا معکم [صفحه ۹۷] یهلکون أنفسهم و الله یعلم انهم لکذبون) [۱۴۲] . و قوله تعالی: (و ممن حولکم من الأعراب منفقون و من أهل المدینه مردوا علی النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتین ثم یردون الی عذاب عظیم) [۱۴۳] . مَن هم؟ وهل یجوزلنا أن نرضی عنهم؟ و قوله تعالی: (و اذ یقول المنفقون و الذین فی قلوبهم مرض ما وعدنا الله و رسوله الا غرورا) [۱۴۴] . وهناک الکثیر من الآیات القرآنیه الکریمه التی تناولت الصحابه وتکلمت عنهم فما علیک إلا أن تتابع لتری بنفسک. وأما موقف النبی (س) منهم فاکثر وضوحا فقد مرعلیک قسم من الأخبار الصادره عن النبی (ص) و إلیک قسم آخر:

الروايات التى تذم الصحابة حديث الحوض

أخرج أحمد بن حنبل فى مسنده قال: «حدثنا عفان، [صفحه ۹۸] حدثنا حماد بن سلمه، أخبرنا على بن زيد عن الحسن، عن أبى بكره أن رسول الله (ص) قال: ليردن على الحوض رجال ممن صحبنى ورآنى حتى إذا رفعوا إلى و رأيتهم اختلجوا دونى فلأقولن رب أصحابى أصحابى فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك» [۱۴۵] . أخرج البزار فى مسنده قال: «حدثنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الله العمى، عن حفص بن حميد عن عكرمه عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله (ص): إنى ممسك بحجزكم هلم عن النار وأنتم تهافتون فيها أو تقاحمون تقاحم الفراش فى النارو الجنادب - يعنى فى النار- وأنا ممسك بحجزكم، وأنا فرط لكم على الحوض فتردون على معًا وأشتاتا فاعرفكم بسيماكم وأسمائكم كما يعرف الرجل الفرس، وقال غيره كما يعرف الرجل الغريبه من الإبل فى ابله، فيؤخذ بكم ذات الشمال فأقول إلى يا رب أمتى أمتى، فيقول: أويقال: يا محمد إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك» [۱۴۶] . أخرج البخارى فى صحيحه قال: «حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان، حدثنا المغيره بن النعمان، قالا: حدثنى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى (ص) قال: إنكم محشورون حفاه عراه غربلا (هكذا وردت فى الأصل والصواب غرلا) [صفحه ۹۹] ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فعلين) [۱۴۷] وأول من يكسى يوم القيامه إبراهيم وان أناسا من أصحابى يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول أصحابى أصحابى فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح (و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم) [۱۴۸] الى قوله (الحكيم) [۱۴۹] . أخرج الطبرانى فى المعجم الأوسط قال: «حدثنا محمد بن المنهال أخو حجاج، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله (ص): أنا آخذ بحجزكم أقول اتقوا النارواتقوا الحدود! ثلاثا، ثم أنا فرطكم على الحوض فمن ورد فقد أفلح، فيؤتى برجال حتى إذا عرفتهم وعرفونى اختلجوا دونى فأقول رب أصحابى فيقال لم يزالوا يرتدون على أعقابهم» [۱۵۰] . أخرج أبويعلى الوصلى فى قال: «حدثنا زهير حدثنا أبو عامر عن زهير عن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن ابن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال: سمعت رسول الله (ص) يقول على هذا المنبر: ما بال رجال يقولون إن رحم رسول الله (ص) لا- تنفع قومه بلى والله [صفحه ۱۰۰] إن رحمى موصوله فى الدنيا والآخره وانى يا أيها الناس فرط لكم على الحوض فإذا جئتم قال رجل يا رسول الله أنا فلان بن فلان وقال آخر أنا فلان بن فلان فإقول أما النسب فقد عرفته ولكنكم أحدثتم بعدى وارتددتم القهقرى» [۱۵۱] . أخرج أحمد فى مسنده قال: «حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبه، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريره يحدث أن رسول الله (ص) قال: والذى نفسى بيده لأذودن رجالاً منكم عن حوضى كما تذاد الغريبه من الإبل عن الحوض. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرط الشيخين)» [۱۵۲] . أخرج مسلم بن الحجاج فى صحيحه قال: «حدثنا يحيى بن ايوب وسريج بن يونس وقتيبه بن سعيد وعلى بن حجر جميعًا، عن إسماعيل بن جعفر، قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل أخبرنى العلاء عن أبيه عن أبى هريره أن رسول الله (ص) أتى المقبره فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد رأينا إخواننا قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: أنتم أصحابى، واخواننا الذين لم يأتوا بعد. فقالوا: كيض تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟ فقال: أرأيت لو أن رجلاً له خيل غر محجله بين ظهرى خيل دهم بهم ألايعرف خيله؟ قالوا: بلى يارسول [صفحه ۱۰۱] الله، قال: فإنهم يأتون غرّا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجال عن حوضى كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا...» [۱۵۳] . أخرج البخارى فى صحيحه قال: «وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطى، حدثنا أبى عن يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريره أنه كان يحدث أن رسول الله (ص) قال: يرد على يوم القيامه رهط من أصحابى فيجلون عن الحوض فأقول يا رب أصحابى فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى» [۱۵۴] . أخرج البخارى فى صحيحه قال: «وحدثنى عمروبن على، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبه عن المغيره قال: سمعت أبا وائل عن عبد الله بن مسعودرضى الله عنه عن النبى (ص) قال: أنا فرطكم على الحوض، ليرفعن إلبم رجال منكم ثم ليختلجن دونى، فأقول يا رب أصحابى،

فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك» [۱۵۵] . أخرج مسلم بن الحجاج فى صحيحه قال: «حدثنا أبو [صفحه ۱۰۲] خيثمه حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى وائل قال: قاله عبد الله قال رسول الله (ص): أنا فرطكم على الحوض فلأنازعن رجالاً منكم ثم لأغلبن عليهم فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا، بعدك» [۱۵۶] . أخرج أحمد بن حنبل فى مسنده قال: «حدثنا هاشم وحسن بن موسى قالا: حدثنا شيبان، عن عاصم، عن أبى وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله (ص): أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن رجالاً من أصحابى ولأغلبنا عليهم ثم ليقالن لى انك لا تدرى ما أحدثوا بعدك» [۱۵۷] . أخرج البخارى فى صحيحه قال: «حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم قال: سمعت سهل بن سعديقول سمعت النبى (ص) يقول: أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا، ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوننى ثم يحال بينى وبينهم، قال أبو حازم: فسمعنى النعمان بن أبى عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلاً؟ فقلت: نعم. قال: وأنا أشهد على أبى سعيد الخدرى لسمعته يزيد فيه قال: إنهم منى فيقال إنك لا تدرى ما بدلوا بعدك فأقول [صفحه ۱۰۳] سحقا سحقا لمن بدل بعدى» [۱۵۸] . أخرج الطبرانى فى مسند الشاميين قال: «حدثنا أحمد بن خليد الحلبى، حدثنا أبوتوبه الربيع بن نفاع، حدثنا محمد بن مهاجر، عن يزيد بن أبى مريم، عن أبى عبيد الله بن مسلم بن مشكم، عن أبى الدرداء قال: قال رسول الله (ص): لألفين ما نوزعت أحدًا منكم على الحوض فاقول هم أصحابى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك. قال أبو الدرداء: يا نبى الله ادع الله أن لا يجعلنى منهم. قال: لست منهم» [۱۵۹] . أخرج البخارى فى صحيحه قال: «حدثنا سعيد بن أبى مريم عن نافع بن عمر قال حدثنى ابن أبى مليكه عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما قالت: قال النبى (ص): إنى على الحوض حتى أنظر من يرد على منكم وسيؤخذ ناس دونى فاقول يا رب منى ومن أمتى فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك؟ والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم. فكان بن أبى مليكه يقول: اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أونفتن عن ديننا» [۱۶۰] . أخرج مسلم بن الحجاج فى صحيحه قال: «وحدثنا ابن [صفحه ۱۰۴] أبى عمر، حدثنا يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، عن عبد الله بن عبيد الله ابن أبى مليكه أنه سمع عائشه تقول: سمعت رسول الله (ص) يقول- وهوبين ظهرانى أصحابه-: إنى على الحوض أنتظر من يرد على منكم فوالله ليقتطعن دونى رجال فلأقولن أى رب منى ومن أمتى فيقول إنك لا تدرى ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على أعقابهم. [۱۶۱] .

الروايات المتعلقة بالمخنثين من الصحابه

بل أن فيهم مجموعه من المخنثين فهل نترضى أيضا عنهم لأنهم صحابه؟ ففى البخارى: «حدثنا معاذ بن فضاله حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمه عن بن عباس قال لعن النبى (ص) المختثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبى (ص) فلانا وأخرج عمر فلانا» [۱۶۲] . [صفحه ۱۰۵] وفى السنن الكبرى: «أخبرنا محمد بن المثنى قال أنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا الأوزاعى عن يحيى عن عكرمه أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخرج مختثا وأخرج عمر فلانا وفلانا» [۱۶۳] . وفى سنن الدارمى: «أخبرنا يزيد بن هارون ووهب بن جريرقالا ثنا هشام هو الدستوائى عن يحيى عن عكرمه عن بن عباس ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبى فلانا وأخرج عمر فلانا أوفلانه قال عبد الله فأشك صلى الله عليه وآله وسلم» [۱۶۴] . وفى المعجم الكبير: «حدثنا عبيد العجل حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا يزيد بن هارون وحدثنا أحمد بن زهير حدثنا محمد بن عثمان بن كرامه حدثنا عبيد الله بن موسى كلاهما عن عنبسه بن سعيد عن حماد مولى بنى أميه عن جناح مولى الوليد عن واثله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المخنثين من الرجال [صفحه ۱۰۶] والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم فأخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحبشه وأخرج عمر فلاتا» [۱۶۵] . وفى مسند أحمد: «حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسماعيل أخبرنا هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمه عن بن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم فاخرج رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا» [۱۶۶] . وفى مجمع الفوائد لهيثمى: «وعن واثله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم فاخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنجشه وأخرج عمر فلانا رواه الطبرانى وفيه حماد مولى بنى أميه. وعن عمر بن أبى سلمه أن رسول الله (ص) دخل بيت أم سلمه فرأى عندهم مختثا وهويقول يا عبدالله بن أبى أميه لو قد فتح الله الطائف لأريتك باديه بنت غيلان وهى تقبل بأربع وتدبر [صفحه ۱۰۷] بثمان فقال النبى (ص) لايدخل عليكم هؤلاء رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح» [۱۶۷] . وقال أبو القاسم الرازى فى الفوائد: «أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد وأبوعبد الله محمد بن إبراهيم قالا ثنا أبوطالب بن سواده حدثنى محمد بن عثمان ثنا عبيد الله ابن موسى أنبا عنبسه بن سعيد عن حماد مولى بنى أميه عن جناح مولى الوليد عن واثله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله المخنثين من الرجال والمذكرات من النساء أخرجوهن من بيوتكم فاخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنجشه وأخرج عمر فلاتا» [۱۶۸] . وقال ابن حجر فى فتح البارى: «وقد أخرج الطبرانى وتمام الرازى فى فوائده من حديث واثله مثل حديث بن عباس هذا بتمامه وقال فيه وأخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنجشه وأخرج عمر فلانا وأنجشه هو العبد الأسود الذى كان يحد و بالنساء وسيأتى خبره فى ذلك فى كتاب الأدب وقد تقدم ذكر أسامى من كان فى العهد النبوى من المخنثين ولم أقف فى شىء من الروايات على تسميه الذى أخرجه عمر إلى أن ظفرت [صفحه ۱۰۸] بكتاب لأبى الحسن المدائنى سماه كتاب المغربين بمعجمه وراء مفتوحه ثقيله فوجدت فيه عده قصص لمن غربهم عمر عن المدينه وسأذكرذلك فى كتاب أواخرالحدود إن شاء الله تعالى» [۱۶۹] . وقال أيضًا: «قوله هشام هو الدستوائى ويحيى هو بن أبى كثير وقد تقدم بيان الاختلاف على هشام فى سنده فى كتاب اللباس فى باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت مع بقيه شرحه قوله وأخرج عمر فلانا سقط لفظ عمر من روايه غير أبى ذر وقد أخرج أبوداود الحديث عن مسلم بن إبراهيم شيخ البخارى فيه بعد قوله وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرجوا فلانا وفلانا يعنى المخنثين وتقدم فى اللباس عن معاذ بن فضاله عن هشام كروايه أبى ذرهنا وكذا عند أحمد عن يزيد بن هارون وغيره عن هشام وذكرت هناك اسم من نفاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم من المدينه ولم أذكراسم الذى نفاه عمر ثم وقفت فى كتاب المغربين لأبى الحسن المدائنى من طريق الوليد بن سعيد قال سمع عمر قوما يقولون أبوذؤيب أحسن أهل المدينه فدعا به فقال أنت لعمرى فأخرج عن المدينه» [۱۷۰] . [صفحه ۱۰۹] وفى عمده القارى للعينى: «حدثنا (مالك بن إسماعِيل) حدثنا (زهير) حدثنا (هشام بن عروه) أن (عروه) أخبره أن (زينب ابنه أبى سلمه أخبرته) أن أم (سلمه أخبرَتَها) أن النبى (ص) كان (عِندَها وفى البيق مخنث) فقال لى (عَبد الله أخى) أم (سلمه) (يا عَبدَ الله) إن (فتح لكم غدًا الطائف فإنِّى أدلك عَلى بنت غيلان فإنَّها) تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبى (ص) (لا يدَخلنَ هاؤلاًء عَليكن). (انظر) الحديث ۴۳۲۴ (وطرفه) (مطابقته للترجمه تؤخذ من قوله) (لايدخلن هؤلاء عليكن) ل (أن معناه أخرجه من البيت ومنعه بعد ذلك من الدخول) عليهن هو (وغيره من المخنثين) وزهير- مصغر زهر- ابن معاويه الجعفى (وزينب بنت أبى سلمه) (وأبو سلمه اسمه عبد الله بن عبد الأسد) (وزينب بنته ربيبه) النبى صلى الله عليه وآله وسلم (أخت عمر بن أبى سلمه وأمهما) أم (سلمه) زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم (واسمها هند بنت أبى أميه) (والحديث مضى فى أول) (باب غزوه الطائف) فإنه (أخرجه) عن (الحميدى) عن (سفيان) عن (هشام) عن أبيه عن (زينب) (إلى آخره) (ومضى) أيضًا (فى أواخر كتاب النكاح فى) (بأب ما ينهى من دخرل المتشبهين بالنساء عند الناس) فإنه (أخرجه هناك) عن (عثمان بن أبى شيبه) عن (عبده) عن (هشام بن عروه) (إلى آخره) (ومضى الكلام فيه) (قوله) (وفى البيت مخنث) (واسمه هيت بكسر [صفحه ۱۱۰] الهاء و اسكان الياء آخرالحروف) وبالتاء المثناه من فوق (وقيل) (هنب) (بالنون والباءالموحده)» [۱۷۱] . وفى الإصابه لابن حجر: «أنجشه الأسود الحادى كان حسن الصوت بألحداء وقال البلاذرى كان حبشيا يكنى أبا ماريه د وى أبو داود الطيالسى فى مسنده عن حماد بن سلمه عن ثابت عن أنس قال كان أنجشه يحدو بالنساء وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال فإذا اعنقت الإبل قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم يا أنجشه رولدك سوقك بالقوارير و رواه الشيخان مختصرا من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن أنس ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبى قلابه عن أنس ورواه

مسلم من طريق سليمان بن طرخان التميمى عن أنس قال كان للنبى صلى الله عليه وآله وسلم حاد يقال له أنجشه فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم رؤيدا سوقك بالقوارير قال بن منده هومشهورعن سليمان ومن طريق أبى قلابه عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض أسفاره وغلام أسود يقال له أنجشه يحدو ومن طريق قتاده عن أنس كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاد حسن الصوت وروى النسائى من طريق زهير عن سليمان التيمى عن أنس عن أمه أنها كانت مع نساء النبى صلى الله عليه [صفحه ۱۱۱] وآله وسلم وسواق يسوق بهن فذكره ووقع فى حديث واثله بن الأسقع أن أنجشه كان من المخنثين فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخرج الطبرانى بسند لين من طريق عنبسه بن سعيد عن حماد مولى بنى أميه عن جناح عن واثله بن الأسقع قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المخنثين وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرج النبى صلى الله عليه واله وسلم أنجشه وأخرج عمر فلانا» [۱۷۲] . وفى مقدمه فتح البارى: «تقدم عند المؤلف أن المخنث الذى أخرجه النبى صلى الله عليه وآله وسلم هوهيت وقيل مانع وقيل إنه بنون مشدده بعدها هاء تأنيث وأما الذى أخرجه عمرفهوماتع وهوبتاء مثناه فوق وقيل هدم ووقع فى روايه أبى ذرالهروى فأخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم فلانه فإن كان محفوظا فيكشف عن اسمها وفى الطبرانى من حديث واثله نحو حديث بن عباس وفيه أنه صلى الله عليه واله وسلم أخرج أنجشه وهوفى فوائد تمام أيضًا حديث أم سلمه فقال مخنث لعبد الله أخى أم سلمه إن فتح عليكم الطائف فإنى أدلك على بنت غيلان تقدم أن المخنث هيت وأما المرأه فهى بادنه [صفحه ۱۱۲] بنت غيلان» [۱۷۳] . وفى البخارى: «حدثنا الحميدى سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبى سلمه عن أمها أم سلمه رضى الله عنها دخل على النبى (ص) وعندى مخنث فسمعه يقول لعبد الله بن أميه يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بأبنه غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبى (ص) لايدخلن هؤلاء عليكن قال بن عيينه وقال بن جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا أبو أسامه عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ» [۱۷۴] . وفى سنن أبى داود: «حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمه عن بن عباس أن النبى (ص) لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرجوا فلانا وفلانا يعنى المخنثين» [۱۷۵] . وفى سنن البيهقى: [صفحه ۱۱۳] «أخبرنا أبوالحسن على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفارحدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام الدستوائى حدثنا يحيى بن أبى كثير عن عكرمه عن بن عباس أن النبى لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرجوا فلانا وفلانا يعنى المخنثين رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن إبراهيم. أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفارحدثنا أحمد بن منصورالرمادى حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمه عن بن عباس أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال أخرجوا المخنثين من بيوتكم فأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخنثا وأخرج عمررضى الله عنه مخنثا. قال وأخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمه قال أمررسول الله (ص) برجل من المخنثين فأخرج عن المدينه وأمر أبو بكر رضى الله عنه برجل منهم فأخرج أيضًا. أخبرنا أبونصر بن قتاده أنبا أبوعلى الرفاء أنبأ على بن عبد العزيز حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو اسامه وأخبرنا أبو على الروذبارى أنبا أبوبكر بن داسه حدثنا أبوداود حدثنا هارون بن عبد الله ومحمد بن العلاء أن أبا أسامه أخبرهم عن مفضل بن يونس [صفحه ۱۱۴] عن الأوزاعى عن أبى يسارالقرشى عن أبى هاشم عن أبى هريره رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتى بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ما بال هذا فقيل يارسول الله يتشبه بألنساءفأمر به فنفى إلى النقيع قالوايا رسول الله ألا نقتله قال إنى نهيت عن قتل المصلين قال أبو أسامه والنقيع ناحيه عن المدينه وليس بالبقيع» [۱۷۶] . وفى فتح البارى لابن حجر: «قوله هشام هو الدستوائى ويحيى هو بن أبى كثير وقد تقدم بيان الاختلاف على هشام فى سنده فى كتاب اللباس فى باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت مع بقيه شرحه قوله وأخرج عمر فلانا سقط لفظ عمر من روايه غير أبى ذروقد أخرج أبو داود الحديث عن مسلم بن إبراهيم شيخ البخارى فيه بعد قوله وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرجوا فلانا وفلانا يعنى المخنثين وتقدم فى اللباس عن معاذ بن فضاله عن هشام كروايه أبى ذرهنا وكذا عند أحمد عن يزيد بن هارون وغيره عن هشام وذكرت هناك اسم

من نفاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم من المدينه ولم أذكراسم الذى نفاه عمر ثم وقفت فى كتاب المغربين لأبى الحسن المدائنى من طريق [صفحه ۱۱۵] الوليد بن سعيد قال سمع عمر قوما يقولون- أبو ذؤيب أحسن أهل المدينه فدعا به فقال أنت لعمرى فأخرج عن المدينه» [۱۷۷] . وفيه أيضا: «وأخرج أبوداود من حديث أبى هريره أن النبى (ص) أتى بمخنث قد خضب يديه ورجليه فقيل يارسول الله أن هذايتشبه بألنساء فنفاه إلى النقيع فقيل الا تقتله فقال إنى نهيت عن قتل المصلين» [۱۷۸] . وفيه أيضا: «واستدل به على أن المراد بالمخنثين المتشبهون بالنساء لا- من يؤتى فان ذلك حده الرجم ومن وجب رجمه لا ينفى وتعقب بان حده مختلف فيه والاكثر أن حكمه حكم الزانى فان ثبت عليه جلد ونفى لأنه لا يتصورفيه الإحصان وان كان يتشبه فقط نفى فقط وقيل أن فى الترجمه إشاره إلى ضعف القول الصائر إلى رجم الفاعل والمفعول به وأن هذا الحديث الصحيح لم يات فيه إلا النفى وفى هذا نظر لأنه لم يثبت عن أحد ممن أخرجهم النبى صلى الله عليه واله وسلم أنه كان يؤتى وقد أخرج أبوداود من طريق أبى هاشم عن أبى هريره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى بمخنث قد [صفحه ۱۱۶] خضب يديه يرجليه فقالوا ما بال هذا قيل يتشبه بالنساء فأمر به فنفى إلى النقيع يعنى بالنون والله أعلم» [۱۷۹] . هذا هو حال الصحابه بحسب لسان الروايات الشريفه، «ارتداد عن الإسلام أو عن الدعوه» و انهم من أهل النار.. فما ذنب الشيعه يا هذا حتى تخاصموهم وتسبوهم لأنهم لعنوا بعضا من الصحابه؟ أوليس النبى (ص) قد لعنهم من قبل؟ فإليك أقواله (ص).

لعن النبى لبعض من الصحابة

ففى البخارى: «حدثنا يحيى بن عبد الله السلمى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى حدثنى سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله (ص) إذا رفع رأسه من الركوع من الركعه الآخره من الفجريقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شىء إلى قوله فإنهم ظالمون وعن حنظله بن أبى سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله (ص) يدعو على صفوان بن أميه وسهيل بن عمرو والحارث بن [صفحه ۱۱۷] هشام فنزلت (ليس لَكَ مِن الأمر شىء) [۱۸۰] إلى قوله (فَإنهُم ظلمونَ) [۱۸۱] . وفى البخارى أيضا: «حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى قال حدثنى سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله (ص) إذا رفع رأسه من الركوع فى الركعه الآخره من الفجريقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله (ليس لَكَ مِن الأمر شئ) إلى قوله (فَإنهُم ظلمون) رواه إسحاق بن راشد عن الزهرى». «حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمه بن عبد الرحمن عن أبى هريره رضى الله عنه أن رسول الله (ص) كان إذا أراد أن يدعو على أحد أويدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمه بن هشام وعياش بن أبى ربيعه اللهم أشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسنى يوسف يجهر بذلك وكان يقول فى بعض صلاته فى صلاه [صفحه ۱۱۸] الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله «ليس لك مِن الأمر شىء» الآيه». وقال الديلمى فى الفردوس: «الليث اللهم العن بنى لحيان ورعلا و ذكوان وعصيه عسوا الله ورسوله. اللهم العن أبا سفيان اللهم العن الحارث ابن هشام اللهم العن صفوان بن أميه» [۱۸۲] . وقال الشوكانى فى نيل الأوطار: «وعن بن عمر أنه سمع رسول الله (ص) إذارفع رأسه من الركوع فى الركعه الآخره من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى (لَيس لَكَ مِن الأمر شىء) إلى قوله (فإنهم ظلِمونَ). رواه أحمد والبخارى. الحديث أخرجه أيضا النسائى: قوله: (إذا رفع رأسه من الركوع) هكذا وردت أكثر الروايات كما تقدم قريبا. [صفحه ۱۱۹] قوله (فلانا وفلانا) زاد النسائى يدعو على أناس من المنافقين وبهذه الزياده يعلم أن هؤلاء الذين لعنهم رسول الله (ص) غير قتله القراء. وفى روايه للبخارى من حديث أنس قال كان رسول الله (ص) يدعو على صفوان بن أميه وسهيل بن عمرو و الحرث بن هشام فنزلت. وفى روايه للترمذى قال قال رسول الله (ص) يوم أحد اللهم العن أبا سفيان اللهم العن الحرث بن هشام اللهم العن صفوان بن أميه فنزلت. وفى

أخرى للترمذى قال كان رسول الله (ص) يدعو على أربعه نفر فانزل الله تعالى الآيه. (والحديث) يدل على نسخ القنوت بلعن المستحقين وأن الذى يشرع عند نزول النوازل إنما هو الدعاء لجيش المحقين بالنصره وعلى جيش المبطلين بالخذلان والدعاء برفع المصائب ولكنه يشكل على ذلك ما سياتى فى حديث أبى هريره من نرول الآيه عقب دعائه للمستضعفين وعلى كفارمضر مع أن ذلك مما يجوزفعله فى القنوت عند النوازل. وعن أبى هريره أن النبى (ص) كان إذا أراد أن يدعو على أحد أويدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن [صفحه ۱۲۰] حمده ربنا ولك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمه بن هشام وعياش بن أبى ربيعه والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف قال يجهر بذلك ويقول فى بعض صلاته فى صلاه الفجر اللهم العن فلانا وفلانا حيين من أحياء العرب حتى أنزل الله تعالى (ليس لَكَ من الأمر شىء) الآيه» [۱۸۳] . من هم فلان وفلان؟ لا نعلمهم، ولكن يكفى ان منهم أبو سفيان. فهل يجوزلنا أن نترضى عمن لعنه النبى (ص)؟ أم أننا نلعنه كما لعنه النبى (ص) أونسكت عن الترضى على أقل التقديرات؟ النقطه قبل الأخيره...

موقف الصحابة فى العقبة و غدرهم بالنبى

موجزعن الصحابه وتاريخهم نأخذ موقفا واحدًا فقط: وهو الصحابه والعقبه.. [صفحه ۱۲۱] يقول أهل التاريخ. كما فى صحيح مسلم: «حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشارو اللفظ لابن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن قتاده عن أبى نضره عن قيس بن عباد قال قلنا لعمارأرأيت قتالكم أرأيا رأيتموه فإن الرأى يخطىء ويصيب أوعهدا عهده إليكم رسول الله (ص) فقال ما عهد إلينا رسول الله (ص) شيئا لم يعهده إلى الناس كافه وقال إن رسول الله (ص) قال إن فى أمتى قال شعبه وأحسبه قال حدثنى حذيفه وقال غندر أراه قال فى أمتى اثنا عشر منافقا (لا يدخلون الجنه) ولا يجدون ريحها (حتى يلج الجمل فى سم الخياط) ثمانيه منهم تكفيكهم الدبيله سراج من النار يظهر فى أكتافهم حتى ينجم من صدورهم» [۱۸۴] . وفيه أيضا: «حدثنا زهبر بن حرب حدثنا أبو أحمد الكوفى حدثنا الوليد بن جميع حدثنا أبو الطفيل قال كان بين رجل من أهل العقبه وبين حذيفه بعض ما يكون بين الناس فقال أنشدك بالله كم كان أصحاب العقبه قال فقال له القوم أخبره إذ سألك قال كنا نخبر أنهم أربعه عشر فإن كنت منهم فقد كان القوم خمسه عشر وأشهد بالله [صفحه ۱۲۲] أن أثنى عشر منهم حرب لله ولرسوله فى الحياه الدنيا ويوم يقوم الأشهاد وعذرثلاثه قالوا ما سمعنا منادى رسول الله (ص) ولا علمنا بما أراد القوم وقد كان فى حره فمشى فقال إن الماء قليل فلايسبقنى إليه أحد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ» [۱۸۵] . وفى مجمع الزوائد للهيثمى: «وعن صله بن زفر قال قلنا لحذيفه كيف عرفت أمر المنافقين ولم يعرفه أحد من أصحاب رسول الله (ص) ولا أبوبكر ولا عمر رضى الله عنهم قال إنى كنت أسير خلف رسول الله (ص) فنام على راحلته فسمعت ناسا منهم يقولون لوطرحناه عن راحلته فاندقت عنقه فاسترحنا منه فسرت بينهم وبينه وجعلت أقرأ و أرفع صوتى فانتبه رسول الله (ص) فقال من هذا فقلت حذيفه قال من هؤلاء قلت فلان وفلان حتى عددتهم قال وسمعت ما قالوا قلت نعم ولذلك سرت بينك وبينهم قال فإن هؤلاء فلانا وفلانا حتى عد أسماءهم منافقون لا تخبرن أحدا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط وضعفه جماعه. وعن حذيفه قال كنت آخذا بزمام ناقه رسول الله (ص) أقود وعماريسوق أو عماريقود وأنا أسوق به إذ استقبلنا اثنا عشر رجلا متلثمين قال هؤلاء المنافقون إلى يوم القيامه قلت يا رسول الله [صفحه ۱۲۳] ألا تبعث إلى كل رجل منهم فتقتله فقال أكره أن يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وعسى يكفينيهم الدبيله قلنا وما الدبيله قال شهاب من نار يوضع على نياط قلب أحدهم فيقتله قلت فى الصحيح بعضه رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبدالله بن سلمه وثقه جماعه» [۱۸۶] . وقال أيضا: «وعن حذيفه قال أخذ رسول الله (ص) بطن الوادى وأخذ الناس العقبه فجاء سبعه نفرمتلثمين فلما رآهم رسول الله (ص) وكان حذيفه القائد وعمارالسائق قال شدوا ما بينكما فلم يصنعوا شيئا فنظر إليهم رسول الله (ص) فقال يا حذيفه هل تدرى من القوم قلت ما أعرف منهم إلا صاحب الجمل الأحمر فإنى أعلم أنه فلان قلت له حديث فى الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه تليد بن سليمان وثقه العجلى وقال لا

بأس به كان يتشيع ويدلس وضعفه جماعه. وعن جابر قال كان بين عماربن ياسر ووديعه بن ثابت كلام فقال وديعه لعمار إنما أنت عبد أبى حذيفه بن المغيره ما أعتقك بعد قال عماركم أصحاب العقبه قال الله أعلم قال أخبرنى عن علمك فسكت وديعه قال من حضره أخبره وانما أراد عمارأن يخبره أنه كان [صفحه ۱۲۴] فيهم قال كنا نتحدث أنهم أربعه عشر فقال عمار فإن كنت فيهم فإنهم خمسه عشر فقال وديعه مهلا يا أبا اليقظان أنشدك الله أن تفضحنى اليوم فقال عمار ما سميت أحدا ولا أسميه أبدا ولكنى أشهد أن الخمسه عشررجلا اثنا عشررجلا منهم حرب الله و رسوله فى الحياه الدنيا ويوم يقوم الأشهاد رواه الطبرانى فى الكبير وفى الصحيح طرف منه وفيه الواقدى وهوضعيف. وعن أبى الطفيل قال خرج رسول الله (ص) إلى غزوه تبوك فأنتهى إلى عقبه فأمر مناديه فنادى لا يأخذن العقبه أحد فإن رسول الله (ص) يسيريإخذها وكان رسول الله (ص) يسير وحذيفه يقوده وعماربن ياسريسوقه فأقبل رهط متلثمين على الرواحل حتى غشر النبى (ص) فرجع عمارفضرب وجوه الرواحل فقال النبى (ص) لحذيفه قد قد فلحقه عمارفقال سق سق حتى أناخ فقال لعمارهل تعرف القوم فقال لا كانوا متلثمين وقد عرفت عامه الرواحل قال أتدرى ما أرادوا برسول الله (ص) قلت الله و رسوله أعلم قال أرادوا أن ينفروا برسول الله (ص) فيطرحوه من العقبه فلما كان بعد ذلك نرع بين عمار و بين رجل منهم شىء مايكون بين الناس فقال أنشدك بالله كم أصحاب العقبه الذين أرادوا أن يمكروا برسول الله (ص) قال نرى أنهم أربعه عشر قال فإن كنت فيهم فكانوا خمسه عشر ويشهد عمارأن اثنى عشر حزبا لله ورسوله فى الحياه الدنيا ويوم يقوم الأشهاد رواه الطبرانى فى الكبير [صفحه ۱۲۵] و رجاله ثقات» [۱۸۷] . وقال أيضا: «وعن حذيفه قال خرج النبى (ص) يوم غزوه تبوك فبلغه أن فى الماء قله فأمر مناديا فنادى فى الناس أن لايسبقنى فى الماء احد فأتى الماء وقد سبقه قوم خلفهم رواه أحمد والبزاربنحوه يرجال أحمد رجال الصحيح. وعن أبى الطفيل قال لما أقبل رسول الله (ص) من غزوه تبوك أمر مناديا فنادى ان رسول الله (ص) آخذ العقبه فلا يأخذها أحد فبينا رسول الله (ص) يقوده عمارو يسوقه حذيفه إذ أقبل رهط متلثمون على الرواحل حتى غشوا عمارا وهويسوق برسول الله (ص) وأقبل عماريضرب وجوه الرواحل فقال رسول الله (ص) لحذيفه قد حتى هبط رسول الله (ص) فلما هبط رسول الله (ص) نزل ورجع عمارفقال يا عمارهل عرفت القوم قال قد عرفت عامه الرواحل والقوم متلثمون قال هل تدرى ما أرادوا قال الله ورسوله أعلم قال أرادوا أن ينفروا برسول الله (ص) ولطرحوه قال فسارعماررضى الله عنه رجلا من أصحاب رسول الله (ص) فقال نشدتك بالله ما كان أصحاب العقبه قال أربعه عشر فقال إن كنت فيهم فقد كانوا خمسه عشره فعد رسول الله (ص) منهم ثلاثه قالوا والله ما سمعنا منادى [صفحه ۱۲۶] رسول الله (ص) وما علمنا ما أراد القوم فقال عمارأشهد أن الاثنى عشر الباقين منهم حرب لله ولرسوله فى الحياه الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال أبو الوليد وذكر أبو الطفيل فى تلك الغزوه أن رسول الله (ص) قال للناس وذكر له أن فى الماء قله فأمررسول الله (ص) مناديا فنادى لايرد الماء أحد قبل رسول الله (ص) فورده رسول الله (ص) فوجد رهطا قد وردوه قبله فلعنهم رسول الله (ص) يومئذ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» [۱۸۸] . وفى تاريخ دمشق لابن عساكر: «أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى أنا أبو القاسم بن معاوله أخبرنا حمزه بن يوسف أخبرنا أبو احمد بن عدى أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفى أخبرنا محمد بن على بن خلف العطار أخبرنا حسين الاشقر عن قيس عن عمران بن ظبيان عن أبى تحيى حكيم قال: كنت جالسا مع عمار فجاء أبوموسى فقال ما لى ولك قال الست أخاك قال ما ادرى إلا أنى سمعت رسول الله (ص) يلعنك ليله الجمل قال انه قد استغفر لى قال عمارقد شهدت اللعن ولم اشهد الاستغفار» [۱۸۹] . بقى أن نعرف مَن هم هؤلاء؟ [صفحه ۱۲۷] للأسف فان التاليخ متناقض فتاره يقول فلان وفلان وأخرى يسمى بعضا منهم. فمثلا فى المحلى لابن حزم الأندلسى [۱۹۰] يذكر عن حذيفه أن فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وطلحه وسعد بن أبى وقاص والاشعرى وان حذيفه لم يصل عليهم ولقد حاول صاحب المحلى أن يضعف الروايه لان فيها الوليد بن جميع ولقد وثقه الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ۴ ص ۳۳۷ رقم ۹۳۶۲ ط دار المعرفه بيروت والرازى فى كتاب الجرح والتعديل ج ۹ ص ۸ ط دارالكتب العلميه ووثقه ابن كثير فى رواته الثقاه كتاب البدايه والنهايه ج ۴ ص ۳۶۲ وابن حجر فى الإصابه ج ۲ ص ۴۵۴ واخرج له مسلم فى صحيحه. ونجدهنا الطبرانى ينقل أسماء و فيهم من أهل بدركما ذكر ذلك عنه الهيثمى.

من هم أهل العقبة

نص ما قاله الهیثمی: «الطبرانی حدثنا علی بن عبد العزیز حدثنا الزبیر بن بکارقال تسمیه أصحاب العقبه معتب بن قشیر بن ملیل من بنی عمرو بن عوف شهد بدرا وهو الذی قال یعدنا محمد کنوزکسری وقیصر وأحدنا لا یأمن علی خلائه وهو الذی قال لو کان لنا من الأمر شیء ما قتلنا هاهنا قال الزبیر وهو الذی شهد علیه الزبیر بهذا [صفحه ۱۲۸] الکلام ووودیعه بن ثابت بن عمرو بن عوف وهو الذی قال إنما کنا نخوض ونلعب وهو الذی قال مالی أدی قرانا هؤلاء أرغبنا بطونا وأجبنا عند اللقاء وجد بن عبدا لله بن نبتل بن الحارث من بنی عمروبن عوف وهوالذی قال جبریل علیه السلام یا محمد من هذا الأسود کثیر شعر عیناه کانهما قدران من صفرینظر بعینی شیطان وکبده کبد حماربخبر المنافقین بخبرک وهو المخبر بخبره والحارث بن یزید الطائی حلیف لبنی عمروبن عوف وهو الذی سبق إلی الوشل یعنی البئر التی نهی رسول الله (ص) أن یسبقه أحد فأستقی منه وأوس بن قبطی وهومن بنی حارثه وهو الذی قال إن بیوتنا عوره وهوجد یحیی بن سعید بن قیس والجلاس بن سوید بن الصامت وهو من بنی عمروبن عوف وبلغنا أنه تاب بعد ذلک وسعد بن زراره من بنی مالک بن النجاروهو المدخر علی رسول الله (ص) وهو أصغرهم سنا وأخبثهم وسوید وراعش وهما من بلحبلی وهما ممن جهز ابن أبی فی غزوه تبوک لخذلان الناس وقیس بن عمروبن فهد وزید بن اللصیب وکان من یهود قینقاع فأظهر الإسلام وفیه غش الیهود ونفاق من نافق وسلاله بن الحمام من بنی قینقاع فاظهر الإسلام رواه الطبرانی فی الکبیر من قول الزبیر بن بکارکما تری. وعن ابن عباس قال یقول أحدهم أبی صحب رسول الله (ص) وکان مع رسول الله (ص) ولنعل- الظاهرولعن- خلق خبر من أبیه رواه البزار و رجاله رجال الصحیح. [صفحه ۱۲۹] وعن الحسن بن علی أنه قال لأبی الأعورالسلمی ویحک ألم یلعن رسول الله (ص) رعلاـ وذکوان وعمرو بن سفیان رواه أبو یعلی ورجاله رجال الصحیح غیر عبدا لرحمن بن أبی عوف وهوثقه وذکرسندا آخر إلی الحسن قال دخل رسول الله (ص) علینا بیت فأطمه قال وذکر الحدیث وکتبناه فی أحادیث ابن نمیر فی الإملاء وعن سفینه أن النبی (ص) کان جالسا فمر رجل علی بعیر وبین یدیه قائد وخلفه سائق فقال لعن الله القائد والسائق والراکب رواه البزار ورجاله ثقات. وعن المهاجر بن قنفذ قال رأی رسول الله (ص) ثلاثه علی بعیر فقال الثالث ملعون رواه الطبرانی فی الکبیر ورجاله ثقات وعن سعد بن حذیفه قال قال عماربن یاسر یوم صفین وذکر أمرهم وأمر الصلح فقال والله ما أسلموا ولکن استسلموا وأسروا الکفر فلما رأوا علیه أعوانا أظهروه» [۱۹۱] . وفی الإکمال فی رفع الارتیاب عن المؤتلف والمختلف فی الأسماء والکنی والأنساب تألیف الأمیر الحافظ علی بن هبه الله أبی نصر بن مأکولا: «وأما معتب بضم المیم وفتح العین المهمله وتشدید التاء المعجمه بأثنتین من فوقها وبعدها بأء معجمه بواحده فهومعتب بن [صفحه ۱۳۰] قشیر بن ملیل من بنی عمروبن عوف شهد بدرا وهومن أصحاب العقبه یقال إنه الذی قال لوکان لنا من الأمر شیء ما قتلنا ههنا» [۱۹۲] . «وعبد الله بن نبتل بن الحارث الذی تقدم ذکره کان من أصحاب العقبه کان منافقا» [۱۹۳] . و الی هنا یتم الرد علی هذه الأسئله الموجهه للشیعه وقد وجههاـ کما ذکرنا فی صدرالبحث- أحدُ المستشکلین علی الشیعه إلی أحد المتشیعین وبدوره سلمها لی، والحمد لله علی توفیقه لی فی الرد علی کل الأسئله الموجهه. نفعنی الله بها فی یوم لا ینفع مال ولا ولد، ونفع الله بها المسترشدین والباحثین عن الحقیقه إنه سمیع مجیب. وبهذا تنتهی هذه الأجوبه بتاریخ ۳ / ۷ / ۲۰۰۳ الموافق ۳ / ۵ / ۱۴۲۴ هجری أبوحسام خلیفه عبید الکلبانی العمانی

پاورقی

[۱] التوبه آیه ۱۰۰.

[۲] الأنفال الآیتان ۱۵ و ۱۶.

[۳] أحکام القرآن لابن العربی، ج ۲، ص ۵۷۰.

[۴] معانی القرآن للنحاس، ج ۲، ص ۲۴۷.

[۵] الدر المنثور للسیوطی ج ۴، ص ۲۶۹.

[۶] الدرالمنثور للسیوطی، ج ۴، ص ۲۷۲.

[۷] الکشاف للزمخشری، ج ۲، ص ۲۸۹.

[۸] تفسیر ابن کثیر، ج ۲، ص ۳۸۴.

[۹] تفسیر البغوی، ج ۲، ص ۳۲۱. [

[۱۰] تفسیر الثعالبی، ج ۲، ص ۱۵۰.

[۱۱] تفسیر الجلالین، ج ۱، ص ۲۵۸.

[۱۲] تفسیر الطبری، ج ۱۱، ص ۶.

[۱۳] تفسیر الواحدی، ج ۱، ص ۴۷۹.

[۱۴] المدثر الآیه ۳۱.

[۱۵] البقره الآیات ۸-۲۰.

[۱۶] أسنی المطالب للحافظ الجزری، ص ۸؛ شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید.

[۱۷] المعتزلی، ج ۱، ص ۳۷۳.

[۱۸] سنن الترمذی، ج ۳، ص ۲۹۹؛ حلیه أبونعیم، ج ۶، ص ۲۹۴.

[۱۹] المسند المستخرج علی صحیح مسلم، ج ۱، ص ۱۵۷.

[۲۰] السنن الکبری، ج ه، ص ۱۳۷.

[۲۱] المصدر نفسه، ج ۶، ص ۵۳۴.

[۲۲] مجمع الزوائد، ج ۹، ص ۱۳۳.

[۲۳] اعتقاد أهل السنه، ج ۸، ص ۱۳۷۷.

[۲۴] الایمان، ج ۲، ص ۶۰۷.

[۲۵] مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ۱، ص ۹۵.

[۲۶] سنن الترمذی، ج ه، ص ۶۴۳؛ وسنن النسائی (المجتبی)، ج ۸، ص ۱۱۵، ا لاستذکار، ج ۸، ص ۴۴۶؛ المسند، ج ۱، ص ۳۱؛ و المعجم الأوسط، ج ۲، ص ۳۳۷؛ مسند أبی یعلی، ج ۱، ص ۲۵۰؛ مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ۱، ص ۱۲۸؛ اعتقاد أهل السنه، ج ۵، ص ۹۳۲؛ الإیمان، ج ۱، ص ۴۱۴؛ خصائص علی، ج ۱، ص ۱۱۹؛ الفوائد المنتقاه، ج ۱، ص ۳۸؛ فتح البأری، ج ۱، ص ۶۳، نقله عن مسلم ونقله فی موضع آخر ونص علی صحته؛ وتحفه الأحوذی، ج ۱۰، ص ۲۷۴؛ حلیه الأولیاء، ج ۴، ص ۱۸۵، وقال عنه حدیث صحیح متفق علیه؟ تذکره الحفاط، ج ۱، ص ۱۰: سیر أعلام النبلاء، ج ه، ص ۱۸۹، والعشرات من المصادرتزید علی الستین مصدرا.

[۲۷] الأنفال الآیتان ۱۰ و ۱۶.

[۲۸] الأحزاب الآیه ۱۰.

[۲۹] التوبه الآیه ۲۵.

[۳۰] التوبه الآیتان ۳۸ و۳۹.

[۳۱] الفتح الآیه ۱۰.

[۳۲] صحیح البخاری، ج ۴، ص ۱۵۲۹.

[۳۳] المعجم الأوسط، ج ۹، ص ۱۰۳.

[۳۴] مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ۴، ص ۱۹۸.

[۳۵] مجمع الزوائد، ج ۷، ص ۳۴۴.

[۳۶] سير أعلام النبلاء، ج ۱، ص ۴۲۵.

[۳۷] تاريخ مدينه دمشق، ج ۴۳، ص ۴۰۳.

[۳۸] الطبقات الكبرى، ج ۳، ص ۲۶۱.

[۳۹] الإصابه فى تمييز الصحابه، ج ۷، ص ۳۱۱.

[۴۰] سير أعلام النبلاء، ج ۳، ص ۵۴۴.

[۴۱] آل عمران الآيه ۱۴۴.

[۴۲] التوبه الآيه ۱۰۱.

[۴۳] أخبار المدينه، ج ۱، ص ۳۵۰.

[۴۴] تاريخ الطبرى ج ۲، ص ۵۶۲.

[۴۵] تاريخ مدينه دمشق، ج ۴۴، ص ۵۱؛ ابن سعد فى الطبقات الكبرى، ج ۳، ص ۲۷۰.

[۴۶] السنن الكبرى، ج ۷، ص۴۴۲؛ مختصر جامع العلم، ص ۱۵۰؛ الرياض النضره، ج ۲، ص ۱۹۴؛ تفسير الرازى، ج ۷، ص ۴۸۴؛ تفسير النيسابورى فى الأحقاف؛ وكفايه الكنجى، ص ۱۰۵؛ منا قب الخوارزمى، ص ۵۷؛ تذكره الخواص للسبط ابن الجوزى، ص ۸۷، وغيرهم.

[۴۷] طبقات الحفاظ للذهبى ج ۲ ص۱۷.

[۴۸] موطأ مالك، ج ۱، ص ۲۳۵؛ سنن الدارمى، ج ۲، ص ۳۵۱؛ سنن أبى داود، ج ۲، ص ۱۷؛ سنن ابن ماجه، ج ۳، ص ۱۶۳؛ مسند أحمد، ج ۴، ص۲۲۴.

[۴۹] راجع مالك وابن المنذروابن أبى حاتم والبيهقى.

[۵۰] صحيح سلم، ج ۱، ص ۱۴۲.

[۵۱] صحيح البخارى، ج ۱، ص ۱۰۸؛ صحيح مسلم، ج ۱، ص ۱۴۲- وغيرهما.

[۵۲] راجع البلاذرى فى الأنساب، ج ۵، ص ۲۷: سيره ابن هشام، ج ۳، ص ۲۵؛ السيره الحلبيه، ج ۱، ص ۳۳۷، وكثير من المصادر.

[۵۳] البخارى، ج ۸، ص ۲۰۸، باب رجم الحبلى؛ مسلم، ج ۴، ص ۱۶۷؛ تنوير الحوالك للسيوطى، ج ۳، ص ۴۲؛ فتح البارى، ج ۱۲، ص ۱۲۷. وآيه الرغبه راجع البخارى، ج ۸ ص ۲۰۸؛ مسلم، ص ۱۶۷. وآيه الجهاد راجع الدرالمنثور، ج ۱، ص ۱۰۶. وآيه الفراش راجع الدرالمنثور، ج ۱، ص ۱۰۶، ويزعم أن القرآن ۱۰۲۷۰۰۰ آيه، راجع الإتقان فهل مثل هذا نشر القرآن وحفظه.

[۵۴] تاريخ دمشق لابن عساكر، ج ۱، ص ۷۶، ترجمه الإمام على؛ مجمع الزوائد، ج ۹، ص ۱۰۳؛ كفايه الطالب للكنجى الشافعى، ص ۱۸۷؛ الإصابه لابن حجر، ج ۴، ص ۱۷۱، الاستيعاب بهامش الإصابه، ج ۴، ص ۱۷۰؛ أسد الغابه لابن الأثير الجزرى، ج ۵، ص ۲۸۷؛ ميزان الاعتدال للذهبى، ج ۲، ص ۴۱۷، وغيرها كا لسيره الحلبيه للحلبى، ج ۱، ص ۳۸۰؛ وذخائر العقبى لمحب الدين الطبرى، ص ۵۶.

[۵۵] التوبه الآيه ۲۶.

[۵۶] الفتح الآيه ۲۶.

[۵۷] راجع أبا الفرج بن الجوزى فى آفه أصحاب الحديث.

[۵۸] فتح الباری بشرح صحیح البخاری لابن حجر، ج ۲، ص ۱۲۳.

[۵۹] الإسکافی فی المعیار و الموازنه، ص ۴۱- ۴۲.

[۶۰] مسند أحمد، ج ۱، ص ۲۵۶؛ وأخرجه الطبری فی تاریخه، ج ۳، ص ۱۹۶، ولم یذکر قول أم الفضل.

[۶۱] شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید، ج ۹، ص ۱۹۷.

[۶۲] المعیاروالموازنه للأسکا فی، ص ۴۱.

[۶۳] للفائده راجع العدد الخاص بأولاد النبی من هذه البحوث.

[۶۴] البدء والتاریخ، ج ۵، ص ۱۷؛ الإصابه، ج ۴، ص ۴۹۰؛ المصدرنفسه، ج ۴، ص ۳۰۴؛ تهذیب تاریخ دمشق، ج ۱، ص ۲۹۸؛ نهایه الإرب، ج ۱۸، ص ۲۱۲ و۲۱۴.

[۶۵] المنا قب لعبد الله الشافعی، ص ۵۰؛ منا قب الکاشئ، ص ۷۲؛ ونظم درر السمطین للزرندی، ص ۱۱۴؛ مقتل الحسین للخوارزمی، ج ۱، ص ۱۰۹.

[۶۶] الصواعق المحرقه، فصل ۳، باب ۹؛ المستدرک للحاکم، ج ۳، ص ۱۲۵.

[۶۷] مناقب ابن شهرآشوب، ج ۲، ص ۲۳۳.

[۶۸] راجع ینابیع الوده للقندوزی الحنفی.

[۶۹] صحیح البخاری، ج ۳، ص ۶۸.

[۷۰] التوبه الآیه ۱۰۱.

[۷۱] آل عمران الآیه ۱۴۴.

[۷۲] الما ئده الآیه ۱۱۷.

[۷۳] صحیح البخاری، ج ۲ ص ۲۵۶، کتاب بدء الخلق باب واذکر فی الکتاب مریم.

[۷۴] صحیح البخاری، ج ۴، ص ۹۴- ۹۶؛ المصدرنفسه، ج ۴، ص ۱۵۶؛ صحیح مسلم، ج ۷، ص ۶۶، حدیث الحوض.

[۷۵] صحیح البخاری، ج ۵، ص ۱۷۷؛ تاریخ الخمیس، ج ۲، ص ۱۷۴؛ السنن الکبری للبیهقی، ج ۶، ص ۳۰۰، وقد صرح بغضیها علیه وغیرها من المصادر.

[۷۶] المناقب لابن المغازلی، ص ۶۶، ح ۴۰۳ و ۹۴.

[۷۷] المستدرک للحاکم، ج ۱، ص ۳۶.

[۷۸] کنز العمال المتقی الهندی، ج ۱۲، ص ۱۰۳، ح ۳۴۱۹۷.

[۷۹] سنن الترمذی، ج ه، ص ۶۹۹، ح ۳۸۷۰؛ ذخائر العقبی لمحب الدین، ص ۲۵؛ الناسخ والمنسوخ للنحاس، ج ۱، ص ۳۸۷؛ أحکأم القرآن، ج ۲، ص ۱۹۲؛ البدایه والنهایه لابن کثیر، ج ۸، ص ۳۶. وبما معناه راجع مسند أحمد، ج ۲، ص ۴۴۲؛ المستدرک للحاکم، ج ۳، ص ۱۴۹؛ مجمع الزوائد، ج ۹، ص ۱۶۹؛ المعجم الکبیر للطبرانی، ج ۳، ص ۱۱ و۳۹ و۲۴۴.

[۸۰] السنن الکبری للبیهقی، ج ۱۰، ص ۲۰۱؛ کشف الخفاء للعجاونی، ج ۲، ص ۱۳۰؛ الإصابه لابن حجر، ج ۸، ص ۲۶۵؛ صحیح مسلم، ج ۴، ص ۱۹۰۳، وغیرها.

[۸۱] الإصابه لابن حجر، ج ۸، ص ۲۶۵؛ تهذیب الکمال للمزین، ج۵، ص ۲۵۰؛ تهذیب التهذیب، ج ۱۳، ص ۴۶۸، علل الدارقطنی، ج ۳، ص ۱۰۳، ح ۳۰۵.

[۸۲] البخاری ج۵، ص ۲۶ و ۳۶؛ السنن الکبری للنسائی، ج ۵، ص ۹۷ و۱۴۸.

[۸۳] المائده الآیه ۳۳.

[۸۴] شرح نهج البلاغه لابن الحديد، ج ۲، ص ۷۸-۷۹؛ معجم البلدان، ج ۲، ص ۳۶۲۳؛ الروض المعطارلابن حجر بها مش الصواعق، ص ۱۰۸.

[۸۵] تاريخ المدينه المنوره، ج ۱، ص ۸۹. وراجع بحثى الخاص عن زياره القبور.

[۸۶] تفسير القرطبى، ج ۱۸، ص ۱۶۱؛ تاريخ بغداد ترجمه محمد بن أبى بكر؛ كنز العمال، ج ۷، ص ۱۱۶، ح.۱۰۲۰، طبع حيدرآباد؛ إحياء علوم الدين للغزالى ج ۲، ص ۳۹، آداب النكاح، طبع مصر.

[۸۷] إحياء علوم الدين للغزالى، ج ۳، ص ۲۹، كتأب النكاح الباب الثالث، طبع مصر.

[۸۸] التحريم الآيه ۵.

[۸۹] المستدرك للحاكم، ج ۴، ص ۱۶، ح ۶۷۵۳، طبع دارالكتب العلميه، بيروت.

[۹۰] المصدرنفسه، ج ۴، ص ۱۸۸، ط دارالفكر، بيروت.

[۹۱] التحريم الآيتان ۴ و۵.. صحيح البخارى، ج ۶، ص ۶۹، ط دارالفكر، بيروت؛ تفسير ابن كثير، ج ۴، ص ۶۳۴؛ تفسير الثعلبى، الآيه المذكوره) البخارى، ج ۳، ص ۱۳۶.

[۹۲] صحيح البخارى، ج ۳، ص ۳۶.

[۹۳] المصدرنفسه، ج ۶، ص ۶۹ طبقات ابن سعد، ج ۸، ص ۵۶.

[۹۴] مجمع الزوائد للهيثمى، ج ۹، ص ۱۳۴.

[۹۵] تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمه الإمام على، ج ۳، ص ۱۶۸؛ ميزان الاعتدال للذهبى، ج ۱، ص ۳۷۱ و۵۸۴؛ مجمع الزوائد، ج ۶، ص ۱۳۵؛ المصدرنفسه، ج.، ص ۱۸۶.

[۹۶] صحيح مسلم، ج ۱، بأب الدليل على أن حب الأنصاروعلى من الإيمان، حديث رقم ۷۸؛سنن ابن ماجه، ج ا، مقدمه باب ۱۱، حديث ۱۱۴؛ سنن النسائى، ج ۸، باب علامه المنافق.

[۹۷] سنن الترمذى، ج ۵، كتاب المنا قب، الباب ۳، حديث ۳۰۰.

[۹۸] المستدرك للحاكم، ج ۳، ص ۱۲۹.

[۹۹] تفسير ابن كثير، ج ۱، ص ۳۹۹.]

[۱۰۰] صحيح البخارى، ج ۶، ص ۲۶۳۲.

[۱۰۱] صحيح ابن حبان، ج ۱۴، ص ۷۰.

[۱۰۲] السنن الكبرى، ج ۴، ص ۴۳۳.

[۱۰۳] سنن النسالى (المجتبى)، ج ۷، ص ۱۵۸.

[۱۰۴] مسند أبى يعلى، ج ۲، ص ۴۲۸.

[۱۰۵] المنتقى للذهبى، ص ۵۵۱.

[۱۰۶] المنتخب لابن قدامه، ۱۹۹/۱۰، ح ۲.

[۱۰۷] سلسله الأحاديث الضعيفه، ۷۸/۱ و۷۹، ح ۶۱.

[۱۰۸] شرح العقيده الطحاويه، ص ۵۳۰.

[۱۰۹] الأحكام، ۶/ ۸۳.

[۱۱۰] إرشاد الفحول، ص ۲۴۳.

[۱۱۱] الأنبياء الآيه ۱۰۴.

[۱۱۲] المائده الآیه ۱۱۷.

[۱۱۳] صحیح البخاری، ج ۳، ص ۱۲۲۲، حدیث رقم ۳۱۷۱.

[۱۱۴] الکامل فی التاریخ، ج ۳، ص ۲۳۱۰.

[۱۱۵] تاریخ الطبری، ج ۳، ص ۱۱۳.

[۱۱۶] مسند أحمد بن حنبل، ج ۵، ص ۳۹۳، حدیث رقم ۲۳۳۸۵.

[۱۱۷] صحیح مسلم، ج ۴، ص ۱۸۰۰، حدیث رقم ۲۳۰۴.

[۱۱۸] المعجم الأوسط للطبر انی، ۳۵۱/۶، حدیث رقم ۶۵۹۸.

[۱۱۹] مسند البزار، ۱/ ۳۱۴، حدیث رقم ۲۰۴.

[۱۲۰] صحیح البخاری، ۲۴۰۷/۵، حدیث رقم ۶۲۱۵.

[۱۲۱] مجمع الزوائد، ج ۱۰، ص ۶۸.

[۱۲۲] سبل السلام، ج ۴، ص ۱۲۷.

[۱۲۳] نیل الأوطار، ج ۹، ص ۲۲۹.

[۱۲۴] نیل الأوطار، ج ۹، ص ۲۲۹.

[۱۲۵] المعرفه والتاریخ، ج ۳، ص ۳۹۲.

[۱۲۶] مجمع الزوائد، ج ۱۰، ص ۶۵-۶۷.

[۱۲۷] تهذیب الأسماء، ج ۲، ص ۳۲۷.

[۱۲۸] الریاض النضره، ج ۱، ص ۲۱۶.

[۱۲۹] الریاض النضره، ج ۱، ص ۲۱۶.

[۱۳۰] مجمع الزوائد، ج ۱، ص ۱۱۱ و۱۱۲.

[۱۳۱] مختصر تاریخ دمشق، ج ۶، ص ۲۵۳، ط دارالفکر، الطبعه الأولی؛ المستدرک للحاکم ج ۳، ص ۳۸۱.

[۱۳۲] تاریخ مدینه دمشق، ج ۱۲، ص ۲۷۶.

[۱۳۳] بغیه الطلب فی تاریخ حلب، ج ۵، ص ۲۱۶۷.

[۱۳۴] آل عمران الآیه ۱۴۴.

[۱۳۵] الفرقان الآیه ۳۰.

[۱۳۶] الأنفال الآیتان ۱۵ و ۱۶.

[۱۳۷] آل عمران الآیات ۱۵۲- ۱۵۵.

[۱۳۸] الأحزاب الآیات ۱۰ - ۱۵.

[۱۳۹] الأحزاب الآیه ۲۲.

[۱۴۰] التوبه الآیه ۲۵.

[۱۴۱] التوبه الآیتان ۳۸ و۳۹.

[۱۴۲] التوبه الآیه ۴۲.

[۱۴۳] التوبه الآیه ۱۰۱.

[۱۴۴] الأحزاب الآیه ۱۲.

[۱۴۵] مسند أحمد بن حنبل، ج ۵، ص ۴۸، حديث رقم ۲۰۵۱۲.

[۱۴۶] مسند البزار، ۱/۳۱۴، حديث رقم ۲۰۴.

[۱۴۷] الأنبياء الآيه ۱۰۴.

[۱۴۸] المائده الآيه ۱۱۷.

[۱۴۹] صحيح البخارى، ج ۳، ص ۱۲۲۲، حديث رقم ۳۱۷۱.

[۱۵۰] المعجم الأوسط للطبرانى، ۱۸۵/۳، حديث رقم ۲۸۷۴.

[۱۵۱] مسند أبى يعلى، ج ۲، ص ۴۳۳، حديث رقم ۱۲۳۸.

[۱۵۲] مسند أحمد، ۲۹۸/۳، حديث رقم ۷۹۵۵.

[۱۵۳] صحيح مسلم، ج ۱، ص ۲۱۸، حديث رقم ۲۴۹.

[۱۵۴] صحيح البخارى، ۲۴۰۷/۵، حديث رقم ۶۲۱۳.

[۱۵۵] المصدرنفسه، ۵/ ۲۴۰۴، حديث رقم ۶۲۰۵.

[۱۵۶] صحيح مسلم،۱۰۲/۹، حديث رقم ۵۱۶۸.

[۱۵۷] مسند أحمد بن حنبل، ۶/۱ ۴۰، حديث رقم ۳۸۵۰.

[۱۵۸] صحيح البخارى، ج ۶، ص ۲۵۸۷، حديث رقم ۶۶۴۳.

[۱۵۹] مسند الشاميين للطبرانى، ۳۱۷/۲، حديث رقم ۱۴۱۳.

[۱۶۰] صحيح البخارى، ج ۵، ص ۲۴۰۹، حديث رقم ۶۲۲۰.

[۱۶۱] صحيح مسلم، ج ۴، ص ۱۷۹۴، حديث رقم ۲۲۹۴.

[۱۶۲] صحيح البخارى، ج۵، ص ۲۲۰۷.

[۱۶۳] السنن الكبرى، ج ۵، ص ۲۹.

[۱۶۴] سنن الدارمى، ج ۲، ص ۳۶۴.

[۱۶۵] المعجم الكبير، ج ۲۲، ص ۸۵.

[۱۶۶] مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ۱، ص ۲۲۳۵.

[۱۶۷] مجمع الزوائد، ج ۸، ص ۱۰۳.

[۱۶۸] الفوائد، ج ۲، ص ۸۹.

[۱۶۹] فتح البارى، ج ۱۰، ص ۳۳۴.

[۱۷۰] المصدر نفسه، ج ۱۲، ص ۱۵۹.

[۱۷۱] عمده القارى، ج ۲۲، ص ۴۲.

[۱۷۲] الإصابه فى تمييز الصحابه، ج ۱، ص ۱۱۹.

[۱۷۳] مقدمه فتح البارى، ج ۱، ص ۳۳۰.

[۱۷۴] صحيح البخارى، ج ۴، ص ۱۵۷۲.

[۱۷۵] سنن أبى داود، ج ۴، ص ۲۸۳.

[۱۷۶] سنن البيهقى الكبرى، ج ۸، ص ۲۲۴.

[۱۷۷] فتح البارى، ج ۱۲، ص ۱۵۹.

[۱۷۸] المصدرنفسه، ج ۹، ص ۳۳۵.

[۱۷۹] صحيح البخارى، ج ۱۲، ص ۱۶۰.

[۱۸۰] آل عمران الآيه ۱۲۸.

[۱۸۱] صحيح البخارى، ج ۴، ص ۱۴۹۳.

[۱۸۲] الفردوس بمأثور الخطاب، ج ا، ص ۵۰۳.

[۱۸۳] نيل الأوطار، ج ۲، ص ۳۹۸.

[۱۸۴] صحيح مسلم، ج ۴، ص ۲۱۴۳.

[۱۸۵] صحيح مسلم، ج ۴، ص ۲۱۴۴.

[۱۸۶] مجمع الزوائد، ج ۱، ص ۱۰۹.

[۱۸۷] مجمع الزوائد، ج ۱، ص ۱۱۰.

[۱۸۸] مجمع الزوائد، ج ۶، ص ۱۹۵.

[۱۸۹] تاريخ مدينه دمشق ج ۳۲ ص ۹۳.

[۱۹۰] المحلى لابن حزم الأندلسى، ج ۱۱، ص ۲۲۵، طبع دارالفكر.

[۱۹۱] مجمع الزوائد، ج ۱، ص ۱۱۳.

[۱۹۲] الإكمال، ج ۷، ص ۲۱۶.

[۱۹۳] ا لمصدر نفسه، ج ۷، ص ۲۵۴.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم

الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشـّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتـُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنـّها لا تـُوافِى الحجمَ المتزايد و المتـّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثـّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفـّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التـّمكـّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹